سما
SAMA

مذكرات سما

التربية الإسلامية

الصف العاشر 10

المرحلة الثانوية





الفصل الدراسي الأول

2027 - 2026

www.samakw.com
samakw_net
60084568 /50855008/97442417
حولي مجمع بيروت الدور الأول

الأحاديث المقررة للحفظ للصف العاشر الفصل الدراسي الأول

م	الحديث
1	إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض جاء منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والسهلُ والحزنُ والخبيث والطيب وبين ذلك.
2	أي العمل أحب إلى الله؟ قال: الصلاة على وقتها قال ثم أي؟ قال: ثم بر الوالدين قال ثم أي؟ قال: الجهاد في سبيل الله قال: حدّثني بهن ولو استزدته لزادني.
3	يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قال معاذ الله ورسوله أعلم قال: "حق الله على العباد: أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله: أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا.
4	أوصاني خليلي بثلاث "صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام.
5	لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال النبي ﷺ فمن؟.
6	ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله قال: إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخُطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط.
7	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه.
8	إن الله حرّم عليكم عقوق الأمهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال.

الوحدة الأولى

بناء اليقين وترسيخ المرجعية

محتويـــــــــــات الوحدة الأولى

م	المجال الدراسي	عنوان الدرس
1	العقيدة	أنواع التوحيد أولا: توحيد الربوبية
2	الحديث الشريف وعلومه	تدوين السنة النبوية الشريفة
3	السيرة والتراجم	آدم ونوح عليهما السلام
4	الفقه وأصوله	مصادر التشريع الإسلامي (1) (القرآن الكريم والسنة النبوية)
5	التهذيب	خُلق الحِلم
6	العقيدة	أنواع التوحيد: ثانيا: توحيد الألوهية
7	الحديث الشريف وعلومه	وصايا نبوية جامعة
8	السيرة والتراجم	إبراهيم عليه السلام
9	الثقافة الإسلامية	الهوية الإسلامية

العقيدة

الدرس الأول

التوحيد وأنواعه

أولا (توحيد الربوبية)

* إذا تأمل الإنسان في نفسه وفي الكون من حوله فيرى انتظام الليل والنهار وتعاقب الفصول ودقة خلق الإنسان فيدرك أن لهذا الكون خالقا مدبرا.

س1- دوّن تعريف المصطلحات التالية؟

المصطلح	التعريف
التوحيد	إفراد الله تعالى بالربوبية والألوهية والأسماء والصفات
توحيد الربوبية	إفراد الله تعالى بأفعاله كالخلق والرزق والتدبير

معلومة الحق لا يتغير بتغير الأزمنة **علل:** لأن مصدره وحي من الله تعالى.

س2- من خلال استقراء نصوص الكتاب والسنة قسم العلماء توحيد الله تعالى إلى ثلاثة أنواع رئيسية فما هي؟

م	نوع التوحيد	النص الشرعي
1	توحيد الربوبية	قال تعالى ﴿قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾
2	توحيد الألوهية	قال تعالى ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾
3	توحيد الأسماء والصفات	قال تعالى ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾

س3- سجّل أنواع التوحيد مع أمثلة لها.

نوع التوحيد	توضيحه	مثاله
الربوبية	إفراد الله تعالى بأفعاله	الرزق – الخلق – التدبير.
الألوهية	إفراد الله تعالى بالعبادة	الدعاء – الذبح – الاستغاثة.
الأسماء والصفات	إثبات ما أثبته الله تعالى لنفسه من الأسماء والصفات	اسم: الرحمن – العزيز. صفة: الكلام – الحياة.

س4- اكتب مفهوم توحيد الربوبية.

ج- **التعريف** هو إفراد الله تعالى بأفعاله كالخلق والرزق والإحياء والإماتة والتدبير مع الإيمان بأنه لا شريك له في شيء من ذلك.

* **على العبد أن يقول** لا خالق إلا الله ولا رازق إلا الله ولا محيي إلا الله ولا مدبر إلا الله وغيرها من أفعال الله تعالى قال تعالى ﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾

س5- تتضح أهمية توحيد الربوبية من خلال عدة أمور فما هي مع التوضيح؟

م	أهمية توحيد الربوبية	التوضيح
1	الانقياد والاستسلام لله تعالى	من أثبت لله تعالى خصائص الربوبية كالخلق والنفع والضر واستسلم له سبحانه في كل شيء فيعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه فيلجأ لخالقه ليستعين به في جلب المنافع ودفع المضار فيورثه ذلك محبة عظيمة في قلبه لربه كما يورثه الخوف منه وتوقيره.
2	التلازم والتكامل بين أنواع التوحيد	توحيد الربوبية لا يكفي وحده لدخول صاحبه في الإسلام بل

		لابد من اقترانه بتوحيد الألوهية فقد أقرّ المشركون بتوحيد الربوبية وكانوا يعترفون بأن الله تعالى هو الخالق والرازق والمدبر ومع ذلك حكم الله عليهم بالكفر ووصفهم بالشرك لأنهم لم يفردوه بالعبادة بل أشركوا معه غيره قال تعالى ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ﴾

س6- استخرج أدلة توحيد الربوبية من خلال النصوص الشرعية التالية.

م	النصوص الشرعية	أدلة توحيد الربوبية
1	قال تعالى ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ قال تعالى ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا﴾ قول النبي ﷺ "ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه"	دلالة الفطرة
2	قال تعالى ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ﴾ قال تعالى ﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ قول النبي ﷺ "يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله"	الدليل الشرعي
3	قال تعالى ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾ قال تعالى "﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ قال تعالى ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾	الدليل العقلي
4	قال تعالى ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ * وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ﴾	الدليل الحسي

	قال تعالى ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾	

* فطر الله سبحانه خلقه على الإقرار بربوبيته وأنه الخالق الرزاق المحيي المميت.

* تظهر الفطرة السليمة عند الشدائد بالتوجه إلى الله تعالى بالدعاء.

* يدل العقل على توحيد الربوبية من خلال انتظام الكون ودقة خلقه حيث لا يمكن لهذا الإبداع أن يوجد من غير خالق حكيم.

* الكون لم يخلق نفسه من العدم بل له خالق أوجده.

* النظام المحكم في حركة الكواكب ودورة الحياة وخلق الإنسان ووجود غاية وهدف لكل شيء دليل عقلي قوي على توحيد الربوبية.

* يظهر الدليل الحسي على توحيد الربوبية في النظر إلى مخلوقات الله تعالى من حولنا كما يظهر في استجابة الدعاء عند الاضطرار.

معلومة من أيقن أن الله تعالى يدبر أمره كله لم يضطرب أمام تقلبات الحياة

س7- ما مقتضيات الإقرار بتوحيد الربوبية؟

1- الاستسلام لله تعالى واليقين بقضائه فما أصاب الإنسان لم يكن ليخطئه قال تعالى ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾

2- اللجوء إلى الله تعالى وحده في جلب النفع ودفع الضر وذلك يورّث محبة عظيمة في قلب المؤمن لربه سبحانه كما يورث الخوف منه وتوقيره قال تعالى ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾

3- إفراد الله تعالى بالعبادة قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾

4- الاستعانة بالله تعالى وقوة التوكل عليه قال تعالى ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

معلومة القلوب المطمئنة تبدأ من اليقين والثقة بالله تعالى لا بالأوهام

س8- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- رفض تصديق الأبراج والتوقعات والخرافات لأن تدبير الغيب بيد الله تعالى وحده.

2- الجمع بين الاجتهاد والدعاء والتوكل.

3- التفكر في مخلوقات الرب سبحانه.

4- بناء القرارات على التفكير السليم والأخذ بالأسباب المشروعة.

س9- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة	التأمل في الكون – النظر في مخلوقات الله.
المظاهر السلوكية	1- أنظر في مخلوقات الله تعالى.
	2- أقتدي بالنبي ﷺ.

الدرس الثاني

(تدوين السنة النبوية الشريفة)

* في زمن تنتشر فيه الأخبار الكاذبة عبر وسائل التواصل تبرز أهمية التثبت قبل التصديق أو النشر.

* واجه الصحابة الكرام مسؤولية حفظ سنة النبي ﷺ ونقلها بدقة وأمانة.

س1 دوّن تعريف المصطلحات التالية؟

المصطلح	التعريف
السنة النبوية	كل ما أثر عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خَلقية أو خُلُقية.
التدوين	كتابة الأحاديث النبوية وتقييدها في الصحف والكتب لحفظها من الضياع.

معلومة الكلمة التي تنسب للنبي ﷺ ليست كأي كلمة

س2- ماذا تعرف عن تدوين السنة النبوية؟

ج- تدوين السنة النبوية مرحلة عظيمة في حفظ الدين نُقلت فيها أقوال النبي ﷺ وأفعاله من الصدور إلى السطور صيانة لها من الضياع والتحريف.

* فهم مراحل تدوين السنة يكشف دقة عناية الأمة بسنة نبيها ﷺ عبر العصور.

س3- ما مراحل تدوين السنة النبوية؟

أولا: في عهد النبي ﷺ والصحابة الكرام (عصر الصحف المكتوبة)

* لم تُدوّن السنة في بداية العهد النبوي بشكل كامل كما هي الآن لعدة أسباب هي:

1- خشية أن تختلط السنة بالقرآن الكريم لذا جاء النهي في حديث النبي ﷺ « لَا تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ » ثم أذن النبي ﷺ لبعض الصحابة بالكتابة مثل:

- عبد الله بن عمرو بن العاص في "الصحيفة الصادقة".

- علي بن أبي طالب في "كتاب أحكام الديّات".

- عبد الله بن عباس في "ألواح كان يحملها في مجالس العلم".

2- صعوبة حصر السنن لكثرتها وتشعبها وقلة وسائل الكتابة في ذلك الوقت.

3- اعتماد العرب على الحفظ في الصدور لقوة ملكة الحفظ لديهم.

س4- ما أثر اتساع الدولة الإسلامية ووفاة كبار الحفّاظ على تدوين السنة النبوية؟

ج- زاد الاهتمام بالتثبت من الرواية والرحلة في طلب الحديث مما مهّد للتدوين الرسمي.

ثانيا: في عصر التابعين (عصر التدوين)

* بدأ التدوين الرسمي بداية المائة الثانية من الهجرة وتحول الأمر من جهود فردية إلى مشروع دولة.

* أمر الخليفة الراشد "عمر بن عبد العزيز" رحمه الله بجمع السنة رسميا بسبب موت كثير من حفّاظ السنة من الصحابة الكرام وضعف ملكة الحفظ وظهور البدع والأهواء وفُشّو الكذب لذلك قام الإمام "محمد بن شهاب الزهري" رحمه الله بجمع الحديث وكتابته حفاظا على السنة وحماية لها من أن يدخل فيها ما ليس منها فكان هو أول من دوّن هذا العلم.

س5- من قائل العبارة التالية؟

"لم يدوّن هذا العلم أحد قبل تدويني" ج- القائل: محمد بن شهاب الزهري.

س6- من قائل العبارة التالية؟

"أول من دوّن الحديث ابن شهاب الزهري على رأس المائة بأمر من عمر بن عبد العزيز"

- القائل: ابن حجر.

ثالثا: في عصر أتباع التابعين (عصر التصنيف)

* على رأس المئتين من الهجرة اهتم العلماء بتأليف "المسانيد" خالية من فتاوى الصحابة الكرام والتابعين وظهر التدوين المصنف في هذا العصر.

* قد صُنّفت الأحاديث بحسب الأبواب الفقهية مثل كتاب "موطّأ الإمام مالك" وبحسب أسماء الصحابة.

* من أشهر الكتب "مسند أبي داوود الطيالسي **204 هـ**" وهو أول تلك المسانيد و "مسند الإمام أحمد بن حنبل **241 هـ**".

رابعا: في عصر أتباع التابعين (العصر الذهبي)

* يعدّ القرن الثالث الهجري العصر الذهبي لتدوين السنة – **علل** – لتميزه في ترتيب الأحاديث على الأبواب المعروفة وبيان درجات الحديث "صحيح – حسن – ضعيف" وتدوين المتون ونضج القواعد النقدية واكتمالها وظهور المصنفات الكبرى "الكتب الستة" وهي صحيح البخاري وصحيح مسلم والسنن الأربعة "**سنن أبي داود – سنن الترمذي – سنن النسائي – سنن ابن ماجه**".

* مرتبة السنن الأربعة تأتي بعد صحيحي البخاري ومسلم من حيث صحة الأحاديث.

س7- ما مميزات العصر الذهبي لتدوين السنة؟

1- ظهور الكتب الستة. 2- الرحلة في طلب الحديث. 3- العناية بالأسانيد.

معلومة الأمانة العلمية تبدأ بالتثبت قبل النشر أو النقل

س8- استخرج فضائل حفظ السنة النبوية من خلال النصوص في الجدول التالي.

م	فضائل حفظ السنة	النص الشرعي
1	حفظ للدين نفسه	قول النبي ﷺ "ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه"
2	شرف الوراثة النبوية	قول النبي ﷺ "نضّر الله امرأ سمع منا حديثا فبلّغه فربّ مبلّغ أحفظ من سامع"

3	العصمة من الفتن	قول النبي ﷺ "عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضّوا عليها بالنواجذ"
4	دليل محبة الله تعالى للعبد	قوله تعالى "قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم"

* السنة هي المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم وبدونها لا يمكن فهم تفاصيل الصلاة أو الزكاة أو الحج أو الأخلاق الإسلامية.

* الحافظ للسنة يحمل في صدره كلام النبوة ويكون مبلغا عن رسول الله ﷺ.

* التمسك بالسنة أمان من الضلال.

* من أحب الله تعالى اتبع سنة رسوله ﷺ فأحبه.

معلومة تثبتك قبل نشر الأحاديث النبوية دليل وعي وحرص

س9- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- التثبت من صحة الحديث قبل نشره والرجوع إلى المصادر الموثوقة في ذلك.

2- تجنب نشر الشائعات والمعلومات غير الموثوقة أو إعادة تداولها.

3- تخصيص وقت اسبوعي لقراءة أحاديث نبوية وفهم معانيها.

4- حفظ الأذكار الواردة في السنة النبوية.

س10- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة الحفاظ على السنة النبوية.

المظاهر السلوكية 1- أحفظ بعض الأحاديث النبوية. 2- أقتدي بالنبي ﷺ.

السيرة والتراجم

الدرس الثالث

(آدم ونوح عليهما السلام)

* يمر الإنسان في حياته بمواقف يخطئ فيها أو يواجه تحديات واختبارات.

* قص الله تعالى علينا أخبار الأنبياء لنستفيد من مواقفهم وهداياتهم.

* قصة آدم ونوح تعلمنا معنى التوبة والثبات والصبر.

س1- دوّن تعريف المصطلحات التالية؟

المصطلح	التعريف
التوبة	الرجوع إلى الله تعالى بعد الخطأ بصدق وندم وإصلاح.
الثبات	الاستمرار على الحق رغم الصعوبات والسخرية وطول الطريق.

معلومة

الطريق إلى الله تعالى لا يخلو من ابتلاء

س2- ماذا تعرف عن خلق آدم وتكريمه؟

ج- تبدأ قصة الإنسان بخلق أبو البشر آدم عليه السلام فهو أول مخلوق من البشر وأول الأنبياء خلقه الله تعالى من تراب قال تعالى ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾

وقول النبي ﷺ « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الْأَرْضِ، جَاءَ مِنْهُمُ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَالسَّهْلُ وَالْحَزْنُ وَالْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَبَيْنَ ذَلِكَ »

* أحيا الله تعالى آدم بنفخ الروح فيه قال تعالى ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾

س3- استخرج مظاهر تكريم الله تعالى لآدم عليه السلام من خلال النصوص الشرعية التالية.

م	النص الشرعي	مظاهر التكريم
1	قال تعالى ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾	تعليمه الأسماء كلها
2	قال تعالى ﴿ سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾	اعتراف الملائكة بعجزهم أمام علمه
3	قال تعالى ﴿ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ﴾	أمر الله تعالى الملائكة بالسجود لآدم
4	قال تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾	استخلافه في الأرض

معلومات مهمة

* العلم أساس الاستخلاف وعمارة الأرض وأول مقومات بناء الحضارة الإنسانية.

* عرض الله تعالى ما علّمه آدم عليه السلام على الملائكة فاعترفوا بعجزهم.

* سجود الملائكة لآدم هو **"سجود تكريم"** فسجدوا جميعا إلا إبليس الذي استكبر.

* كان الكبر أول معصية عُصِيَ الله تعالى بها ولذلك حذر النبي ﷺ منه فقال « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ »

* لم يكن خلق آدم مجرد إيجاد مخلوق جديد بل إعداد للإنسان ليكون مستخلفا في الأرض يعمرها بالخير والإصلاح وفق منهج الله تعالى.

س4- اشرح اختبار آدم عليه السلام في الجنة.

ج- اقتضت حكمة الله تعالى أن يخلق لآدم من نفسه زوجا يسكن إليها فكانت حواء.

* أسكن الله تعالى آدم وزوجه الجنة وأباح لهما نعيمها كله إلا شجرة واحدة وكان هذا ابتلاء واختبار لطاعتهما قال تعالى ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾

* لم ينس الشيطان عداوته القديمة فبدأ يوسوس ويزين لهما المعصية قال تعالى ﴿وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ﴾ وزين لهما المخالفة بوهم الخلود والملك الذي لا يبلى قال تعالى ﴿هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شجرة الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى﴾

* وقع آدم وزوجه في المخالفة بعد أن غلبتهما الوسوسة فظهرت آثار الذنب مباشرة وشعرا بثقل الخطأ ومرارة المعصية قال تعالى ﴿فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾

س5- ما الذي تعرفه عن توبة آدم عليه السلام ورجوعه إلى الله تعالى؟

ج- بعد أن وقع آدم وزوجه في المخالفة لم يبررا الخطأ ولم يلقيا اللوم على غيرهما بل سارعا إلى الاعتراف بالذنب والرجوع إلى الله تعالى قال تعالى ﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾* كانت كلمات آدم نموذجا للتوبة الصادقة التي تقوم على (**الاعتراف بالخطأ والندم عليه وطلب المغفرة والعزم على عدم العودة إليه**) لذلك قبل الله تعالى توبتهما قال تعالى ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

* كان موقف إبليس مختلفا تماما فقد استكبر ورفض الاعتراف بخطئه وأصرّ على معصيته فاستحق اللعنة قال تعالى ﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ﴾

معلومة

ليس الفشل أن يخطئ الإنسان إنما الفشل الحقيقي أن لا يتوب الإنسان ويرجع إلى الله تعالى وقت الخطأ

س6- ابنا آدم عليه السلام وبداية الانحراف كيف كان ذلك؟

ج- رزق الله تعالى آدم ذرية كثيرة وكان من أبنائه هابيل وقابيل كما قص علينا القرآن الكريم.

* قدّم كل واحد منهما قربانا إلى الله تعالى فتقبل الله قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل فامتلأ قلب قابيل بالحسد والحقد وقال لأخيه "لأقتلنك" لكن هابيل قابل ذلك بالإيمان والتقوى فقال ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾

* وقعت أول جريمة قتل في تاريخ البشرية حين قتل قابيل أخاه فأصبح من الخاسرين وقد بعث الله تعالى غرابا يعلّم قابيل كيف يواري جثة أخيه.

* حذّر النبي ﷺ من خطورة القتل فقال « لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا، إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ »

س7- متى كانت بداية الشرك في البشرية؟

ج- بدأت البشرية مع آدم بالتوحيد والإيمان بالله تعالى لقول النبي ﷺ « كَانَ بَيْنَ آدَمَ وَنُوحٍ عَشَرَةُ قُرُونٍ، كُلُّهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ »

* مع مرور الزمن وضعف العلم وانتشار الجهل بدأ الانحراف يظهر بين الناس شيئا فشيئا فغلوا في الصالحين ثم تحول ذلك إلى عبادة غير الله تعالى وهنا اقتضت حكمة الله أن يبعث نوحا عليه السلام.

* نوح ﷺ هو أول رسول إلى أهل الأرض ليجدد دعوة التوحيد ويعيد الناس إلى عبادة الله وحده.

س8- تكلم عن دعوة نوح ﷺ إلى التوحيد.

ج- بعث الله تعالى نوحا إلى قومه بعد أن ظهر الشرك في الناس وانحرفوا عن عبادة الله تعالى.

* بدأ نوح دعوته بالحكمة والرحمة والصبر يدعو قومه إلى عبادة الله تعالى وحده وترك عبادة الأصنام قال تعالى ﴿اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾

س9- استخرج أساليب الدعوة عند نوح عليه السلام من خلال الآيات التالية.

الآيات	أساليب دعوة نوح عليه السلام
قال تعالى ﴿ ۞ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا *فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي	ليلا ونهارا – سرا وجهارا –

إِلَّا فِرَارًا * وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا * ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا * ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا * فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا﴾	ترغيبا وترهيبا

س10- كم المدة التي لبثها نوح عليه السلام في دعوته قومه وما نتيجتها؟

ج- لبث نوح يدعو قومه زمنا طويلا (**950**) سنة ومع هذه المدة الطويلة لم يفقد الأمل ولم يترك الدعوة بل بقى ثابتا على الحق وكان قومه يسخرون منه ويؤذونه قال تعالى ﴿وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ﴾ ومع ذلك استمر في أداء رسالته.

س11 - النجاة تكون بالإيمان والعمل وضح ذلك من خلال قصة نوح عليه السلام.

ج- بعد أن استنفذ نوح عليه السلام جميع وسائل الدعوة أوحى الله تعالى إليه أن يصنع سفينة وكان صنعها في بيئة لا بحر فيها اختبارا عظيما لليقين فسخر منه قومه لكنه لم يلتفت إلى سخريتهم فلما جاء أمر الله تعالى ركب السفينة مع المؤمنين فأنجاه الله تعالى ومن معه وأغرق المكذبين بالطوفان.

س12- العبرة بالإيمان لا بالقرابة دلل على ذلك من خلال قصة نوح عليه السلام.

ج- لم تنفع ابن نوح قرابته من نبي كريم قال تعالى ﴿يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ كما لم تنفع زوجته حين اختارت طريق الكفر قال تعالى ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ﴾ فالعبرة بالإيمان والعمل الصالح لا بالنسب أو المكانة.

س13- ما العلاقة بين آدم ونوح عليهما السلام؟

ج- تكشف قصتا آدم ونوح عليهما السلام ركيزتين أساسيتين في بناء شخصية المؤمن هما:

1- أن آدم يعلمنا كيف نتعامل مع الخطأ بالتوبة والرجوع إلى الله تعالى.

2- أما نوح فيعلمنا كيف نتعامل مع الابتلاء والصعوبات بالصبر والثبات.

* من جمع بين توبة آدم وثبات نوح عليهما السلام امتلك زاد الطريق إلى الله تعالى.

معلومة

المؤمن لا تمنعه عثرة من التوبة ولا يمنعه طول الطريق من الثبات

س14- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- العلم هو الأساس في بناء الشخصية وخدمة المجتمع	5- الجمع بين التوكل على الله والأخذ بالأسباب
2- المبادرة إلى التوبة عند الوقوع في الخطأ	6- اختيار الصحبة الصالحة التي تعين على الطاعة
3- الابتعاد عن الحسد والدعاء للناس بالبركة	7- تجنب السخرية من المستقيمين وأصحاب المبادئ
4- الصبر والثبات على الحق ولو تأخرت النتائج	8- النجاة تكون بالإيمان والعمل والأخذ بالأسباب

س15- ما أهم الأمور التي تعلمتها من الدرس؟

1- أن الغاية من خلق الإنسان هي عبادة الله تعالى وعمارة الأرض وفق منهجه.

2- أن العلم أساس الاستخلاف وتحمل المسؤولية.

3- أن التوبة تفتح للإنسان باب النهوض بعد الخطأ.

4- أن طريق الإصلاح يحتاج صبرا وثباتا.

5- أن النجاة تكون بالإيمان والعمل والأخذ بالأسباب.

6- أن المسلم صاحب رسالة يبني ويصلح ولا يتوقف عند العثرات.

س16- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة الصبر والثبات على الحق.

المظاهر السلوكية 1- أصبر في كل أحوالي. 2- أقتدي بالنبي ﷺ.

الدرس الرابع

مصادر التشريع الإسلامي (1)

القرآن الكريم والسنة النبوية

* القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع والسنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع.

س1- ما الذي تمتاز به الشريعة الإسلامية؟

* تمتاز الشريعة الإسلامية بأنها شريعة عالمية أنزلها الله تعالى على نبيه محمد ﷺ واتصفت بالكمال لتناسب كل زمان ومكان لا نقص فيها بدأت ببعثة النبي ﷺ واكتملت بوفاته ﷺ.

س2- ما مفهوم القرآن الكريم؟

ج- **التعريف** كلام الله تعالى المنزل على نبينا محمد ﷺ المعجز بألفاظه المتعبد بتلاوته.

معلومة القرآن الكريم والسنة النبوية أصل الهداية والتشريع

س3- ما الذي تعرفه عن مصادر التشريع؟

ج- يقوم التشريع الإسلامي على مصادر ربانية تحفظ للإنسان دينه ونفسه وعقله وماله وعرضه وفي مقدمتها القرآن الكريم والسنة النبوية.

* القرآن الكريم هو الأصل الجامع للهداية والأحكام.

* السنة النبوية هي البيان العملي والقولي لما جاء في كتاب الله تعالى.

* من فهم العلاقة بين القرآن والسنة أدرك أن التشريع الإسلامي ليس أحكاما متفرقة بل منظومة متكاملة تهدي المسلم وتنظم علاقته بربه ونفسه ومجتمعه.

القرآن الكريم هو الأصل الأول للتشريع وهو المرجع الذي تستمد منه الأحكام الشرعية وتُبنى عليه سائر مصادر التشريع

س4- ما الأدلة على حجية القرآن الكريم كمصدر أساسي للتشريع؟

الأدلة على حُجّية القرآن الكريم	
من القرآن الكريم	قال تعالى ﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾
من السنة النبوية	قول النبي ﷺ "« إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا، كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ »
الإجماع	أجمعت الأمة الإسلامية منذ عهد الصحابة الكرام إلى اليوم على أن القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع وأن أحكامه واجبة الاتباع.

س5- استخرج خصائص القرآن الكريم من النصوص الشرعية الآتية.

م	النص الشرعي	خصائص القرآن الكريم
1	قال تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾	حفظه في الصدور وتعهد الله بحفظه من التحريف والتزييف
2	قول النبي ﷺ « اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ	شفاعته لأهله يوم القيامة
3	قول النبي ﷺ « مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ »	التعبد بتلاوته في الصلاة وغيرها وأخذ الثواب عليها
4	قال تعالى "قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا"	المعجز عن الإتيان بمثله

س6- حدد وجوه إعجاز القرآن الكريم في كل نص قرآني مما يأتي.

م	النصوص القرآنية	وجوه إعجاز القرآن الكريم
1	قال تعالى ﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾	الإعجاز البياني
2	قال تعالى ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾	الإعجاز العلمي

3	قال تعالى ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَـٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾	الإعجاز التشريعي
4	قال تعالى "﴿لَّقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾	الإعجاز الغيبي

* كل آية من آيات القرآن الكريم قد تحققت فيها الفصاحة والبلاغة في أبهى صورها.

* المتتبع لآيات القرآن الكريم يجد أن ما تتضمنه بعضها من إشارات إلى حقائق كونية توافق ما ثبت من العلم الحديث مما يزيد المؤمن إيمانا بعظمة القرآن الكريم مع عدم تحميل النص القرآني مالا يحتمله

* اشتمل القرآن الكريم على الأنظمة التي يحتاجها البشر في حياتهم المعاشية ولم يدع جانبا من جوانب الحياة إلا كانت له نظرته الخاصة وتشريعه المستقل.

* يدخل في الغيب كل ما ورد في القرآن الكريم عن بداية نشأة الكون وما وقع منذ خلق آدم ﷺ إلى مبعث النبي ﷺ.

س7- استخرج حِكم وفوائد نزول القرآن منجما "مفرقا" من خلال النصوص الآتية.

م	النصوص	الحِكم والفوائد
1	قال تعالى ﴿كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾	تثبيت قلب الرسول ﷺ
2	قال تعالى ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾	تيسير حفظه وفهمه
3	شكوى خولة بنت ثعلبة في ظهار زوجها لها في سورة المجادلة وحادثة الإفك نزلت في سورة النور لتبرئة السيدة عائشة بعد أن خاض الناس بالحادثة	مسايرة الحوادث والوقائع وعلاج ما يطرأ في حياة المسلمين
4	قال تعالى ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا﴾	التدرج في التشريع

* الإصلاح الحقيقي يحتاج إلى حكمة وصبر وتدرج يراعي طبيعة النفس البشرية.

س8- تحريم الخمر تدرج لأربعة مراحل استخرجها من الآيات التالية.

المرحلة	الآيات	مراحل تدرج تحريم الخمر
الأولى	قال تعالى ﴿وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾	أشار إليها ولم يمنعهم
الثانية	قال تعالى ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾	بين أن إثمها أكبر من نفعها
الثالثة	قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ﴾	تحريمها جزئيا عند الصلاة
الرابعة	قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾	التحريم القطعي

معلومة الميزان الحقيقي ليس بالرأي بل بصحة الدليل وثبوته

المصدر الثاني من مصادر التشريع (السنة النبوية)

* السنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي قال تعالى ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ فكان رسول الله ﷺ معبرا عن كتاب الله تعالى دالا على معانيه مبينا أحكامه.

س9- ما الأدلة على حُجّية السنة النبوية؟

1- من القرآن الكريم: قوله تعالى ﴿مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾

2- من السنة النبوية: قول النبي ﷺ "ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه ....".

3- من الإجماع: أجمع الصحابة الكرام في حياته وبعد وفاته ﷺ على وجوب اتباع سنته فكانوا في حياته يمتثلون لأوامره ونواهيه وتحليله وتحريمه.

س10- تنقسم السنة النبوية إلى ثلاثة أقسام فما هي؟

م	أقسام السنة النبوية	مثالها
1	**السنة القولية:** أحاديثه ﷺ التي قالها في مختلف الأغراض والمناسبات.	في قوله ﷺ « قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » وغير ذلك.
2	**السنة الفعلية:** أفعاله ﷺ مثل أدائه الصلوات الخمس بهيئاتها وأركانها وأدائه مناسك الحج والعمرة.	قوله ﷺ « لِتَأْخُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ »
3	**السنة التقريرية:** ما أقره الرسول ﷺ مما صدر عن بعض أصحابه من أقوال وأفعال بسكوته وعدم إنكاره أو بموافقته وإظهار استحسانه فيعتبر هذا الإقرار والموافقة عليه صادرا عن الرسول ﷺ نفسه.	أن ميمونة قدمت الضب لرسول الله ﷺ «فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: أَحَرَامٌ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ. قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيَّ»

* الإسلام لا يكتفي بالتوجيه النظري بل يمتد إلى التطبيق العملي والتربية بالقدوة.

* تظهر عظمة السنة النبوية في ارتباطها الوثيق بالقرآن الكريم وبيان أحكامه.

س11- استنتج مكانة السنة النبوية من القرآن الكريم من خلال الجدول الآتي:

م	الأمثلة	مكانة السنة من القرآن
1	قال تعالى ﴿وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ قول النبي ﷺ لما سُئل أي العمل أحب إلى الله؟ قال "الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ...."	**مقررة ومؤكدة لما جاء في القرآن:** كالأمر بالصلاة والزكاة والنهي عن الشرك وعقوق الوالدين.
2	قال تعالى ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ وقول النبي ﷺ "صلّوا كما رأيتموني أصلّي"	**تفصيل المجمل:** حيث وضحت السنة وفصلت أوقات الصلاة وأركانها وسننها.
3	قال تعالى ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ..﴾	**تقييد المطلق:** حيث قيدت السنة وحددت مكان القطع بأنه من الرسغ من مفصل الكف.
4	قال تعالى ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾ قول النبي ﷺ "ولا يرث القاتل شيئا"	**تخصيص العام:** حيث خصصت السنة الوارث بغير القاتل.

5	تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها وتحريم لبس الحرير والتختم بالذهب على الرجال وقول النبي ﷺ في بنت حمزة "لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت أخي من الرضاعة"	تشريع أحكام جديدة سكت عنها القرآن الكريم: فيكون هذا الحكم ثابتا بالسنة.

معلومة

القرآن تشريع والسنة بيان وتطبيق

س12- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- الرجوع إلى القرآن الكريم والسنة النبوية عند البحث عن الحكم الشرعي.
2- التثبت من صحة الأحاديث قبل نشرها أو الاستدلال بها.
3- استخدام المصادر الشرعية الموثوقة في فهم الأحكام.
4- ربط الأحكام الشرعية بمقاصدها ومعانيها الصحيحة.

س13- ما أهم الأمور التي تعلمتها من الدرس؟

1- أن القرآن الكريم نزل مفرقا لحِكم عظيمة.
2- أن التدرج في التشريع يراعي طبيعة النفس البشرية.
3- أن السنة النبوية وحي من الله تعالى وهي المصدر الثاني للتشريع.
4- أن مكانة السنة تتلخص في خمس وظائف رئيسية لتشريع الأحكام.

س14- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة: اتباع منهج القرآن والسنة النبوية.

المظاهر السلوكية: 1- التزم بتشريعات الإسلام. 2- أقتدي بالنبي ﷺ.

التهذيب

الدرس الخامس

خُلق الحِلم

* يمر الإنسان بمواقف تُختبر قدرته على ضبط غضبه وهنا يظهر أثر الإيمان والتربية في ضبط النفس وحسن الخلق في التحكم بالنفس واتزان التصرف.

* يعد الحلم من أعظم الأخلاق فهو قوة تعين الإنسان على التروي وضبط الانفعال وحسن التعامل مع الآخرين.

س1 - ما تعريف الحِلم؟

التعريف هو ضبط النفس والطبع عن هيجان الغضب.

معلومة الحِلم قوة يملك بها الإنسان نفسه قبل غيره

س2- ما حقيقة الحلم وأهميته؟

ج- الحلم سلوك متزن يقوم على قدرة الإنسان على ضبط نفسه عند الغضب والتعامل مع المواقف بحكمة واتزان دون اندفاع.

* الحلم ليس ضعفا بل قوة داخلية تعكس عمق الإيمان ونضج الشخصية.

* لقد جاءت الشريعة الإسلامية داعية إلى هذا الخلق لما له من أثر في تهذيب الأخلاق وتقوية الروابط بين الناس وتعزيز الاحترام المتبادل.

س3- علام يدل بروز أثر الحلم في السيرة النبوية مع التمثيل لما تقول؟

ج- يدل على عظيم منزلة هذا الخلق في الإسلام ومثاله أن وفد عبد قيس قدموا على النبي ﷺ فلما رأى ﷺ في الأشج بن عبد القيس اتزانا وحكمة وتأنيا في تصرفاته أثنى عليه النبي ﷺ بقوله "إن فيك لخَصلتين يحبهما الله الحلم والأناة".

س4- تكلم عن مكانة الحلم في الإسلام؟

ج- يعد الحلم من أعظم الخلاق التي تبني شخصية المسلم المتزنة لأنه يضبط الانفعال ويمنع التسرع ويقود صاحبه إلى الحكمة وحسن التصرف.

* يسهم الحلم في تقوية العلاقات بين الناس فينشر التسامح ويقلل من النزاعات فيكسب صاحبه محبة الآخرين واحترامهم وقد بين القرآن ذلك في قول الله تعالى ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾

* بين النبي ﷺ أن القوة الحقيقية في ضبط النفس بقوله ﷺ « مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَا شَاءَ »

* بالحلم يتحقق توازن الإنسان وتستقيم علاقاته ويسهم في صلاح مجتمعه.

س5- سجل نموذجا للحلم في سيرة النبي ﷺ ؟

ج- لم يكن الحلم عند النبي ﷺ خُلُقا يُقال بل سلوكا يظهر في مواقفه وتعاملاته ومن النماذج الدالة على ذلك ما قاله أنس ابن مالك :

> كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عنق رسول الله ﷺ وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله ﷺ فضحك ثم أمر له بعطاء.

س6- ما التوجيهات التي تندرج تحتها صور الحلم؟

ج- للغضب آثار سلبية على الفرد والمجتمع لذا جاءت توجيهات الإسلام داعية إلى التحلي بالحلم وضبط النفس وتظهر آثار هذه التوجيهات في صور متعددة من الحلم في حياة الإنسان ليصبح منهجا يوجه سلوكه وعلاقاته مع نفسه والآخرين قال تعالى ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾وقال النبي ﷺ "لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب".

س7- ما أبرز صور الحلم؟

احتواء المواقف والتسامح	ضبط النفس وكظم الغيظ	صون اللسان وخفض الصوت	التعامل باحترام ورفق

س8- ماذا تعرف عن التغافل وأثره في العلاقات؟

ج- التغافل خلق راق يقوم على تجاوز بعض الزلات والهفوات طلبا للإصلاح وحفظا للمودة وهو دليل حكمة وضبط للنفس وقد خاطب الله تعالى نبيه ﷺ بقوله ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ ففيها توجيه للتغاضي عن العيوب والصفح عن الذنوب والتغافل عن الزلات لما لذلك من أثر في إصلاح العلاقات واستدامة المودة بين الناس.

س9- تظهر آثار التغافل في عدة أمور فما هي؟

إبقاء المودة بين الناس	قطع العداوات وطرد الوحشة عن النفوس	رفع الحرج عن المخطئ فلا يضطر للاعتذار	نيل محبة الناس لما يرونه من سماحة المتغافل وحسن معشره

* كان النبي ﷺ يتغافل عن بعض الأخطاء مراعاة للمشاعر وتعليما للأمة حسن التعامل وسار الصحابة والتابعين على هذا الخلق الكريم ودليل ذلك ما قاله عكرمة **"سب رجل ابن عباس فلما قضى مقالته قال: يا عكرمة انظر هل للرجل حاجة فنقضيها له؟ قال فنكس الرجل رأسه استحياء".**

* التغافل يحتاج دائما إلى حكمة واتزان فليس كل تغافل محمودا.

* التغافل المحمود يقوم على العفو عن الهفوات والزلات والعيوب التي لا يخلو منها إنسان مراعاة للمشاعر.

* يكون التغافل مذموما إذا أدى إلى ضياع الحقوق أو السكوت عن الظلم والمنكرات والبدع.

س10- للغضب آثار سلبية – ناقش هذه العبارة :-

ج- الغضب نقيض الحلم فالغضب إذا تُرك دون ضبط وتحكم قد يفسد سلوك الإنسان ويضعف علاقاته مع الآخرين كما يدفع إلى التسرع في القول والفعل مما يؤدي إلى الوقوع في الأخطاء واتخاذ قرارات غير متزنة ولا تقتصر آثاره على ذلك بل تمتد لتؤثر سلبا في الفرد والمجتمع.

* قال النبي ﷺ « إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ »

س11- اكتب آثار الغضب على الفرد وعلى المجتمع.

آثار الغضب على الفرد	آثار الغضب على المجتمع
الوقوع في الخطأ والندم	انتشار الأذى بين الناس
ذهاب الحكمة وضعف البصيرة	ضعف الروابط الاجتماعية والقطيعة
التصرف بكلمات أو أفعال قد يندم عليه الإنسان لاحقا	كثرة المشاحنات وتفكك العلاقات

معلومة

لحظة غضب قد تهدم ما بنته سنوات

س12- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- التمهل قبل الرد أثناء الغضب.
2- إعادة قراءة الرسائل قبل إرسالها وقت الانفعال.
3- خفض الصوت أثناء الخلافات.
4- استخدام الحوار الهادئ بدلا من رد الإساءة بمثلها.

س13- ما أهم الأمور التي تعلمتها من الدرس؟

1- أن خلق الحلم قوة إيمانية تضبط الانفعال وتحفظ العلاقات.
2- أن الغضب غير المنضبط له آثار سلبية على الفرد والمجتمع.
3- أن الالتزام بالحلم يقود إلى الحكمة والاتزان ونيل رضى الله تعالى.
4- أن خلق الحلم يكتب بالمجاهدة والتدرب وليس مجرد صفة فطرية.

س14- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة	التحلي بالحلم والأناة.
المظاهر السلوكية	1- أتجنب الغضب. 2- أقتدي بالنبي ﷺ.

العقيدة

الدرس السادس

التوحيد وأنواعه

ثانيا: توحيد الألوهية

س1 دوّن تعريف المصطلحات التالية؟

المصطلح	التعريف
توحيد الألوهية	إفراد الله تعالى بالعبادة في جميع أنواعها ونفي عبادة كل ما سواه
العبادة	اسم جامع لكل ما يحبه الله تعالى ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة

معلومة القلب لا يستقيم حتى يكون تعلقه بالله وحده

س2- لا إله إلا الله هي كلمة التوحيد فما الذي تعنيه؟

ج- أنه لا معبود بحق إلا الله تعالى وحده لا شريك له.

* توحيد الألوهية إفراد لله تعالى بالعبادة فلا يُصرف شيء منها لغيره وهو المعنى الحقيقي لشهادة أن لا إله إلا الله.

* ليست العبرة بمجرد قول كلمة التوحيد بل بتحقيق معناها قولا وعملا.

س3- ما شروط لا إله إلا الله؟

الصدق المنافي للكذب | العلم المنافي للجهل | اليقين المنافي للشك | الإخلاص المنافي للشرك | الحب المنافي للبغض

القبول المنافي للرد | الانقياد المنافي للترك

س4- ما حقيقة العبادة؟

ج- تقوم العبادة الصحيحة على ثلاثة أركان هي:

المحبة | الرجاء | الخوف

* العبادة كالطائر رأسه المحبة وجناحاه الخوف والرجاء ولابد من اجتماعها فمن اقتصر على واحد منها دون الآخر اختل تعبده لله تعالى.

* العبادة الخالصة هي التي خُلق الخلق من أجلها.

س5- للعبادة ثلاثة أقسام فما هي؟

أ- عبادة قلبية: مثل الخوف والرجاء.

ب- عبادة بدنية: مثل الصلاة والحج.

ج- عبادة قولية: مثل الاستغاثة والذكر.

* العبادة ليست شعائر مجردة بل تشمل حياة المسلم كلها إذا قصد بها وجه الله تعالى ولذلك يجب صرف العبادة بجميع أنواعها لله تعالى وحده لا شريك له.

* من صرف نوعا من العبادة لصنم أو شجر أو نبي من الأنبياء أو ولي من الأولياء حيا كان أو ميتا فقد وقع في الشرك الأكبر المناقض للتوحيد لقوله تعالى ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

معلومة: الإخلاص يحرر الإنسان من التكلف والتصنع وطلب رضا الناس

س6- الأدلة على وجوب إفراد الله تعالى بالعبادة عديدة فما هي؟

1- الدليل الشرعي:

* من القرآن الكريم: قول الله تعالى ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾

* من السنة النبوية: قول النبي ﷺ لمعاذ بن جبل " « يَا مُعَاذُ، أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا »

2- الدليل العقلي:

* **الاستدلال بتوحيد الربوبية:** فمن أقر بأن الله تعالى هو الخالق الرازق المدبر لزمه أن يفرده بالعبادة إذ لا يُعقل أن يقر الإنسان بأن الله تعالى هو المالك المنعم ثم يصرف العبادة لغيره.

3- الدليل الفطري:

* تميل الفطرة السليمة إلى التوجه إلى الله تعالى وحده خاصة عند الشدائد فإذا خالطها الشرك انحرفت عن أصلها قال تعالى ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾

س7- تظهر أهمية توحيد الألوهية في عدة أمور استخلصها من النصوص الشرعية التالية.

م	النصوص الشرعية	أهمية توحيد الألوهية
1	قال تعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾	هو الغاية التي خُلق الخلق لأجلها
2	قال تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾	أنزل الله الكتب وأرسل الرسل من أجل التوحيد فهو أول ما دعا إليه الرسل
3	قال تعالى ﴿إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾	هو الفارق بين الموحدين والمشركين

* من لم يأت بتوحيد الألوهية لا يدخل في الإسلام ولم ينفعه إقراره بتوحيد الربوبية والأسماء والصفات.

* تحقيق التوحيد يكون بتخليصه مما ينافيه مطلقا في كماله أو أصله.

* كلما كان العبد أعظم تحقيقا للتوحيد كلما كان أفضل مكانة عند الله تعالى وأرفع رتبة.

* بين الموحدين تفاضل فأكملهم الأنبياء ثم الذين يلونهم.

* من حقق التوحيد الكامل دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب.

* لا يتحقق توحيد الألوهية في حياة المسلم بمجرد المعرفة أو القول بل لابد أن يظهر أثره في العبادة والسلوك والعمل.

س8- لا يكمل تحقيق العبد للتوحيد إلا بالبعد عن ثلاثة أمور فما هي؟

1- البعد عن الشرك كله. 2- البعد عن البدع كلها. 3- البعد عن كبائر الذنوب وعدم الإصرار عليها.

س9- ما أهم مقتضيات توحيد الألوهية؟

إخلاص العبادة لله وحده	متابعة النبي في العبادة	تحقيق معنى لا إله إلا الله بشروطها	تقديم محبة الله وطاعته وخوفه ورجائه على كل ما سواه	تخليص التوحيد مما ينافيه من الشرك والبدع

معلومة حين يعظم توحيد الله تعالى في القلب تصفو العبادة ويصدق العمل

س10- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- استحضار الإخلاص ومراجعة النية قبل نشر أعمال الخير أو الحديث عنها.
2- الاعتماد على الله تعالى وحده والتوكل عليه دون سواه مع بذل الأسباب والجهد كاملا.
3- اللجوء إلى الله تعالى وحده في الشدائد مع الأخذ بالأسباب المشروعة.
4- الاقتداء بالأنبياء عليهم السلام والأولياء في تحقيق التوحيد.

س11- ما أهم الأمور التي تعلمتها من الدرس؟

1- أن توحيد الألوهية هو إفراد الله تعالى بالعبادة.
2- أن الأنبياء عليهم السلام بُعثوا للدعوة إلى هذا التوحيد .
3- أن صرف أي نوع من العبادة لغير الله تعالى ينافي التوحيد.
4- أن الإخلاص أساس وشرط في قبول العمل.
5- أن العبادة تشمل أعمال القلب واللسان والجوارح.
6- أن تحقيق التوحيد يظهر أثره في السلوك اليومي للإنسان.

س12- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة الإخلاص.

المظاهر السلوكية 1- أخلص العبادة لله. 2- أقتدي بالنبي ﷺ.

الدرس السابع

وصايا نبوية جامعة

* قد تغير وصية صادقة حياة الإنسان.

حديث الدرس

* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

« أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ »

س1- بين معاني المفردات التالية:

الكلمة	معناها
أوصاني	عهد إليّ وأكّد عليّ بفعل أمر ذي أهمية بالغة وأثر عظيم.
خليلي	الخليل هو المحبوب محبة تامة والخُلّة هي أعلى مراتب المحبة.
الوتر	صلاة تُختم بها صلاة الليل وعدد ركعاتها فردي وأقلها ركعة واحدة.
الضحى	صلاة نافلة تبدأ من بعد شروق الشمس بنحو ربع ساعة إلى قبيل زوال الشمس.

س2 – ماذا تعرف عن راوي الحديث أبو هريرة رضي الله عنه؟

* اسمه: عبد الرحمن بن صخر الدوسي.

* كان اسمه في الجاهلية عبد شمس فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن.

* لقبه: أبي هريرة لهرة كان يحملها.

* أسلم سنة 7 هـ.

* لازم النبي ﷺ ملازمة تامة فكان أكثر الصحابة رواية للحديث.

* روى 5374 حديث.
* نال بركة دعاء النبي ﷺ بالحفظ.

* صار إماما في السّنّة.
* توفي سنة 59 هـ بالمدينة المنورة.

س3- علل اختيار النبي ﷺ لأبي هريرة بهذه الوصية العظيمة.

ج- لحرصه ﷺ على بناء شخصية دعوية متصلة بالله تعالى قادرة على حمل السنة ونشرها.

معلومة الأعمال القليلة المستمرة تصنع أثرا عظيما

* أمر الله تعالى باتباع أوامر النبي ﷺ وتوجيهاته فقال ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

س4- تضمنت وصية النبي ﷺ عدة جوانب لبناء التوازن الإيماني فما هي؟

1- صيام ثلاثة أيام من كل شهر يربي النفس على الصبر والانضباط ويعود المسلم على الاستمرار في الطاعة لقول النبي ﷺ "صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله".

2- صلاة الضحى شكر يومي على نعمة العافية وصدقة عن مفاصل الجسد وتسمى صلاة الأوابين

كما قال النبي ﷺ لأهل قباء وهم يصلون "صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال" يعني حين تحترق أخفاف صغار الإبل من شدة حر الرمال.

* يقصد النبي ﷺ بالأوابين: المطيعين كثيري الرجوع بالتوبة إلى الله تعالى.

3- صلاة الوتر ترسخ معنى اللقاء بالله تعالى قبل لقاء النوم (الموتة الصغرى) ليكون آخر عهد المسلم بربه صلاة وذكرا لأن قراءة آخر الليل في صلاة الوتر تحضرها الملائكة.

4- التوازن في العبادة لم يوصِ بقيام الليل كله أو صيام الدهر كله بل بعبادات معتدلة تحفظ النشاط وتجدد الهمة.

معلومة "احفظ الله يحفظك" ثلاث كلمات تلخص منهج حياة كامل

* النوافل ليست مجرد زيادة في أداء العبادة لقول الله تعالى في الحديث القدسي "وما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه".

* بالمداومة على النوافل وإن كانت يسيرة تعود على الانضباط الذاتي.

س5- للنوافل آثار عظيمة في حياة المسلم فما هي؟

آثار النوافل في حياة المسلم	
1- نيل محبة الله تعالى والقرب منه.	2- جبر النقص أو الخلل الحاصل في الفرائض.
3- حماية الفرائض من الإهمال والتهاون.	4- تمنح النفس استقرارا.
5- صحبة النبي ﷺ ومرافقته في الجنة.	6- زيادة الحسنات وتكفير السيئات.

* تعد النوافل وخاصة قيام الليل من أعظم القربات لقوله تعالى ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾

معلومة اجعل للوصايا النبوية أثرا يظهر في عبادتك وسلوكك

س6- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- تنظيم برنامج عبادي متوازن دون انقطاع أو مشقة.
2- الاهتمام بالأعمال القليلة المستمرة التي تقوّي الصلة بالله تعالى.
3- الاستفادة من التطبيقات الموثوقة للأذكار والسنن.
4- الالتزام بالنوافل الطريق الأقصر لنيل محبة الله تعالى.

س7- ما أهم الأمور التي تعلمتها من الدرس؟

1- أن الصحابي أبو هريرة نموذج للملازمة العلمية والعبادة العملية.
2- أن الوصايا النبوية ركزت على أعمال يسيرة لكنها عظيمة الأثر .
3- أن الصيام زكاة للبدن وصلاة الضحى شكر على نعمة العافية.
4- أن صلاة الوتر عمل صالح يختم بها المسلم يومه.
5- أن النوافل تجبر النقص وتجلب محبة الله تعالى وسكينة النفس.

س8- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة الالتزام بوصايا النبي ﷺ.

المظاهر السلوكية

1- أتقرب إلى الله بالنوافل.

2- أقتدي بالنبي ﷺ.

السيرة والتراجم

الدرس الثامن

إبراهيم عليه والسلام

* قصة إبراهيم عليه السلام هي رحلة اليقين الذي لا يتزعزع والتسليم الذي لا يتردد.

س1 دوّن تعريف المصطلحات التالية؟

المصطلح	التعريف
الحنيفية	الميل عن الشرك إلى التوحيد الخالص والثبات على الاستقامة
اليقين	ثبات القلب على الحق ثباتا لا تزعزعه الشبهات ولا المخاوف

معلومة ليس كل ما يفعله الناس حقا وليس كل ابتلاء نهاية الطريق

س2- "اليقين في مواجهة الباطل" ناقش هذه العبارة من خلال حياة إبراهيم عليه السلام.

ج- إبراهيم عليه السلام من أولي العزم من الرسل اصطفاه الله تعالى بالإمامة والخلة وجعله أبا الأنبياء وذلك لأن جميع الأنبياء الذين جاءوا من بعده من نسله.

* بدأ إبراهيم دعوته بأقرب الناس إليه "أبيه آزر" فخاطبه بأدب جم ورحمة ورفق قال تعالى ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْئًا﴾

س3- لخّص حوار إبراهيم عليه السلام مع أبيه من خلال النصوص القرآنية الآتية.

1	كان الحوار قائما على العقل والهدوء	قال تعالى ﴿يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ﴾
2	كان يتحدث بثقة دون تكبر	قال تعالى ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ﴾

3	كان حريصا على نجاة أبيه والخير له	قال تعالى ﴿يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ﴾
4	كان قلبه ممتلئا رحمة وخوفا على من يحب	قال تعالى ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ﴾

* انتقل إبراهيم إلى حوار قومه ليقرر في نفوسهم حقيقة التوحيد.

* واجه إبراهيم قومه الذين عبدوا الأصنام والكواكب فحاورهم بالعقل وبين لهم أن الإله لا يغيب ولا يزول فلما رأى الكوكب ثم القمر ثم الشمس أقام عليهم الحجة بأن كل ما يأفل ويغيب لا يصلح إلها.

* لم يكتف إبراهيم بالحجة العقلية بل استخدم الدليل العلمي حين حطّم الأصنام وترك كبيرها ليكشف لهم عجز ما يعبدون من دون الله تعالى.

س4- استخرج الأساليب التي اتبعها إبراهيم مع قومه في الدعوة من النصوص القرآنية التالية.

م	الأساليب	النصوص القرآنية
1	الحجة العقلية	قال تعالى ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّي ۖ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ وقوله ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا﴾
2	الاستدلال العلمي	قال تعالى ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾

معلومة

الحوار بالحكمة والموعظة الحسنة أقوى أسلوب لنشر الحق خاصة في بيئة تعبد الأصنام والعادات الموروثة

س5- لم تكن حياة إبراهيم طريقا سهلا بل كانت سلسلة من الابتلاءات العظيمة - اكتبها.

1- موقف النار واليقين الذي لا يتزعزع

* حين عجز قوم إبراهيم عن مواجهة حجته قرروا التخلص منه بالإحراق قال تعالى ﴿قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ﴾

* أوقدوا نارا عظيمة وألقوا فيها إبراهيم عليه السلام لكن النار لم تكن نهاية الطريق بل كانت لحظة إعلان اليقين فقد فوّض أمره إلى الله وقال "حسبنا الله ونعم الوكيل" قال تعالى ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾

2- الهجرة وترك الأهل بحثا عن أرض الدعوة

* ترك إبراهيم زوجته هاجر وابنه إسماعيل في واد غير ذي زرع عند بيت الله الحرام.

* قالت هاجر: آلله أمرك بهذا؟ قال نعم قالت بيقين إذن لا يضيعنا.

* لم يكن المشهد سهلا على قلب الأب لكنه كان تسليما لأمر الله تعالى.

* هاجر إبراهيم عليه السلام بحثا عن أرض يمكنه فيها عبادة الله تعالى بحرية ونشر دعوته.

على الإنسان أن يتعلم

أن التسليم لله تعالى لا يعني غياب المشاعر بل يعني أن يكون الإيمان أقوي من الخوف

تعلمنا هجرة إبراهيم

أن المؤمن قد يضطر إلى ترك المألوف حفاظا على دينه ومبادئه وأن التغيير من أجل الحق ليس خسارة بل قد يكون بداية لفتح جديد وخير أعظم

* كانت الهجرة في تاريخ الأنبياء مرحلة بناء وإعداد لا مرحلة هروب أو ضعف بل انتقالا من واقع يضيق بالحق إلى واقع يتهيأ لحمل الرسالة ونشرها.

3- الأمر بذبح ابنه إسماعيل عليه السلام

* بلغ التسليم ذروته حين رأى إبراهيم في المنام أنه يذبح ابنه إسماعيل ورؤيا الأنبياء وحي وحق.

* لم يتردد إبراهيم ولم يتأخر بل عرض الأمر على ابنه ليكون التسليم من الأب والابن معا قال تعالى ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾

س6- علل: يعد موقف ذبح إبراهيم لابنه اسماعيل من أعظم نماذج التسليم لأمر الله تعالى.

ج- لأنه اجتمع فيه صدق الأب في طاعته وصدق الابن في استجابته فاستحقا ثناء الله تعالى الخالد في القرآن الكريم.

س7- علل: لم يكن المقصود من الابتلاء ذبح إسماعيل عليه السلام.

ج- كان لإظهار كمال الانقياد لله تعالى وتقديم محبته على كل محبوب وهو درس للمؤمن أن طاعة الله تعالى مقدمة على الأهواء والرغبات مهما عظمت وأن الفرج يأتي بعد تمام الصدق والتسليم.

س8- بناء الكعبة عمل وعبادة معا – وضّح ذلك.

ج- بعد أن استقر إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام في مكة أمرهما الله تعالى ببناء الكعبة فاجتمع العمل والعبادة والبناء الروحي والمادي.

* ثم جاء الأمر بالأذان في الناس بالحج قال تعالى ﴿وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾

* علمنا إبراهيم أن العمل لخدمة الناس وبناء بيت الله تعالى هو جزء من العبادة وأن الإخلاص لله يقترن بالجد والاجتهاد.

معلومة كمال التسليم لا يظهر في أوقات الراحة بل في اللحظات التي تختبر فيها المحبة والطاعة واليقين

معلومة اليقين بالله تعالى أغلى ما يملك المؤمن والتسليم له أعلى ما يبلغه

س9- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- استخدام الحوار الهادئ والحكمة في إقناع الآخرين.
2- البعد عن تقليد السلوك المنتشر إذا خالف الحق.
3- احترام الوالدين أثناء الحوار والنقاش.
4- الحوار بالحكمة والموعظة الحسنة أقوى وسائل الدعوة.
5- طاعة الله تعالى مقدمة على الأهواء والرغبات.
6- العمل لخدمة الناس عبادة إذا أخلص فيه النية.

س10- ما أهم الأمور التي تعلمتها من الدرس؟

1- أن إبراهيم عليه السلام جمع بين التوحيد والحكمة والثبات.
2- أن اليقين يجعل الإنسان قويا أمام الابتلاءات .
3- أن الحوار الهادئ طريق مؤثر في الدعوة والإصلاح.
4- أن التسليم لأمر الله تعالى لا يعني الضعف بل كمال الثقة به.
5- أن بناء الكعبة نموذج للعمل الصالح القائم على الإخلاص.
6- أن المسلم يبني حياته على الإيمان واليقين والعمل الصالح.

س11- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة	الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة.
المظاهر السلوكية	1- أحاور الناس بهدوء واتزان. 2- أقتدي بالنبي ﷺ.

الثقافة الإسلامية

الدرس التاسع

الهوية الإسلامية

س1 دوّن تعريف المصطلحات التالية؟

المصطلح	التعريف
الهوية الإسلامية	مجموع الخصائص والمبادئ والقيم المستمدة من الوحي التي تميز الشخصية المسلمة وتضبط سلوكها.

معلومة الذوبان يبدأ أحيانا بتقليد الصغير

* تقوم الهوية الإسلامية على مجموعة من المقومات الأساسية التي تتكامل فيما بينها لتشكل شخصية المسلم وتمنحه التوازن والوضوح في حياته.

س2- ما أهم مقومات الهوية الإسلامية؟

م	مقومات الهوية الإسلامية	التوضيح
1	العقيدة الإسلامية	الركن الأساسي الذي يربط المسلم بخالقه ويمنحه اليقين والطمأنينة والغاية من الوجود قال تعالى ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فقد ثبت النبي ﷺ ثبوتا راسخا أمام مغريات قريش من جاه ومال في سبيل ترك دينه فرفض كل ما يعرض له وتمسك بعقيدته.
2	اللغة العربية	لغة القرآن الكريم والوسيلة الأساسية لفهم نصوص الإسلام فهما صحيحا قال تعالى ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

3	التاريخ المشترك	الشعور بالانتماء لأمة واحدة ممتدة مما يعزز الوحدة والترابط قال تعالى ﴿إِنَّ هَـٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ كذلك يمنح المسلم ثقة بانتمائه لحضارة ذات جذور عميقة.
4	القيم والأخلاق	تعكس حقيقة التزام المسلم بدينه وتجعل سلوكه نموذجا يحتذى به وتعد هذه الأخلاق من أهم الوسائل التي تظهر جمال الإسلام وتساهم في بناء مجتمع متماسك يسوده الاحترام والتعاون قال تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾

* فهم مقومات الهوية الإسلامية يحمى المسلم من التجرد من هويته فمن عرفها اعتز بهويته ومن فقد هويته صار تابعا لغيره.

* الهوية الإسلامية ليست مجرد شعارات ترفع أو مشاعر داخلية بل يظهر أثرها الحقيقي في سلوك الإنسان ومواقفه.

س3- ما أثر الهوية الإسلامية في توجيه السلوك؟

م	الأثر في توجيه السلوك	التوضيح
1	الاستقلالية والفكر	تقوم على بناء الفكر والآراء وفق القيم الصحيحة والعقل الواعي الذي يزن الأمور بميزان الشرع قال تعالى ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ﴾ وقد حذّر النبي ﷺ أمته من التشبه بغير المسلمين لأن الأمة مأمورة بمخالفة المشركين وأهل الكتاب لقول النبي ﷺ "من تشبه بقوم فهو منهم".
2	الإيجابية والعطاء	الهوية تدفع المسلم ليكون رحمة للعالمين نافعا لمجتمعه وللبشرية كما وصف الله تعالى نبيه ﷺ في قوله ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾

3	الوسطية والاعتدال	تدفع المسلم إلى التوازن بين متطلبات الروح والجسد والاعتزاز بالدين دون انغلاق أو تطرف قال تعالى ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ وما ورد عن النبي ﷺ "جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي ﷺ يسألون عن عبادة النبي ﷺ فلما أخبروا كأنهم تقالوها ...."

معلومة

الهوية الحقيقية تظهر في الاختيارات لا في الشعارات

س4- ما دور المسلم في الحفاظ على هويته وتعزيزها؟

ج- يواجه الشباب في عصر العولمة والانفتاح الرقمي سيلا من الأفكار والثقافات المتنوعة مما يؤثر على هويتهم وقد كان النبي ﷺ حريصا على بقاء المسلم على هويته وتمسكه بها وكان يأمر أصحابه بمخالفة أهل الكتاب من اليهود والنصارى ويحذر من متابعتهم بقوله ﷺ "لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن؟"

س5- عدد وسائل المحافظة على الهوية الإسلامية.

1- التعمق في فهم الإسلام ودراسة القرآن الكريم والسنة.
2- التعرف على سيرة النبي ﷺ والصحابة الكرام.
3- الالتزام بالعبادات كالمحافظة على الصلاة والذكر والدعاء.
4- التحلي بالأخلاق الإسلامية كالصدق والأمانة والابتعاد عن منكرات الأخلاق.
5- الاعتزاز باللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم.

معلومة

الثقة بالهوية تحمى الإنسان من التقليد الأعمى

س6- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- رفض مشاركة المقاطع الساخرة من شعائر الإسلام وقيمه.
2- استخدام اللغة العربية الفصحى في العروض والمشاركات المدرسية.
3- متابعة الحسابات العلمية والفكرية الموثوقة.
4- المشاركة في نشر محتوى يعزز القيم والأخلاق.

س7- ما أهم الأمور التي تعلمتها من الدرس؟

1- أن الهوية هي البصمة التي تمنحنا التميز واليقين في عالم متغير.
2- أن الاعتزاز بالهوية الإسلامية هو صمام أمان ضد التبعية الفكرية .
3- أن الهوية القوية تنتج سلوكا منضبطا يجمع بين الأصالة والمعاصرة.
4- أن عقيدتنا ولغتنا وقيمنا هي مكامن القوة في شخصيتنا الإسلامية.
5- أن بناء الكعبة نموذج للعمل الصالح القائم على الإخلاص.
6- أن المسلم يبني حياته على الإيمان واليقين والعمل الصالح.

س8- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة	الاعتزاز بالهوية الإسلامية.
المظاهر السلوكية	1- أفتخر بديني.
	2- أقتدي بالنبي ﷺ.

الوحدة الثانية

بناء السلوك وحماية الهوية

فهرس محتويـــــــــــــات الوحدة الثانية

م	المجال الدراسي	عنوان الدرس
1	العقيدة	أنواع التوحيد ثالثا: توحيد الأسماء والصفات
2	الحديث الشريف وعلومه	صفة وضوء النبي ﷺ
3	الفقه وأصوله	مصادر التشريع الإسلامي (2) (الإجماع والقياس)
4	التهذيب	الشجاعة
5	الثقافة الإسلامية	الانتماء الوطني
6	السيرة والتراجم	يوسف عليه السلام
7	الفقه وأصوله	الأحكام التكليفية
8	التهذيب	خُلق العفّة
9	الثقافة الإسلامية	آفة المخدرات والتدخين

العقيدة

الدرس الأول

التوحيد وأنواعه

ثالثا توحيد الأسماء والصفات

* يلجأ الإنسان إلى الله تعالى في الشدة والرخاء ويزداد اطمئنانه كلما ازداد معرفة بربه.

س1 دوّن تعريف المصطلحات التالية؟

المصطلح	التعريف
توحيد الأسماء والصفات	هو إفراد الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلا الواردة في القرآن والسنة والإيمان بمعانيها وأحكامها.

معلومة كلما امتلأ القلب بتوحيد الله تعالى زال خوفه مما سواه

س2- ما أدلة توحيد الأسماء والصفات؟

أ- **من القرآن الكريم:** قول الله تعالى ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾

* الشاهد من الآية هو قوله تعالى ﴿فَادْعُوهُ بِهَا﴾ أي اسألوه وتوسلوا إليه بها كقول العبد يا غفور اغفر لي أو يا عفو اعف عني أو يا كريم أكرمني.

ب- **من السنة النبوية:** قول النبي ﷺ "إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة"

س3- استخرج أوجه الاستشهاد من الشواهد القرآنية التالية على توحيد الأسماء والصفات.

م	الشواهد	أوجه الاستشهاد
1	قوله تعالى ﴿فَادْعُوهُ بِهَا﴾	أن الله تعالى يدعو عباده إلى أن يعرفوه بأسمائه وصفاته ويثنوا عليه بها ويتعبدوا بها.
2	قول النبي ﷺ "من أحصاها"	أن معنى أحصاها أي حفظها ألفاظا وفهم معانيها ومدلولاتها وعمل بمقتضاها.

س4- اكتب دعاء ذهاب الهم والحزن الوارد عن النبي ﷺ.

ج- "اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك".

س5- يقوم الاعتقاد الصحيح في أسماء الله تعالى وصفاته على ثلاثة أسس رئيسية فما هي؟

* **الأول** إثبات ما أثبته الله تعالى لنفسه في القرآن الكريم والسنة الصحيحة فلا نزيد عليها ولا ننقص منها لأن الله تعالى أعلم بنفسه ورسوله ﷺ أعلم الخلق بربه.

* **الثاني** تنزيه الله تعالى عن مشابهة المخلوقين قال تعالى ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾

* **الثالث** الإيمان بصفات الله تعالى من غير الخوض في كيفيتها قال تعالى ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾

س6- من قائل العبارة التالية؟ وما مناسبتها؟

(الاستواء معلوم والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة)

القائل الإمام مالك ثم قال للسائل "وما أراك إلا رجل سوء" وأمر بإخراجه من مجلسه وهكذا يقال في كل الصفات.

المناسبة لما سُئل عن قوله تعالى ﴿الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾ كيف استوى.

معلومة من أيقن أن الأمر كله بيد الله اطمأن قلبه عند تقلبات الحياة

س7- عدد ثمرات الإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته.

م	الثمرة	التوضيح
1	محبة الله تعالى وتعظيمه	من عرف الله تعالى بأسمائه وصفاته نزهه عن كل نقص وازداد له محبة وتعظيما وكلما زادت معرفة الإنسان بالله تعالى في صفاته وآياته فلا شك أنه يزداد محبة وتعظيما لربه.
2	خشية الله تعالى	قال تعالى ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾أي إنما يخشاه حق خشيته العلماء العارفون به لأنه كلما كانت المعرفة للعظيم القدير العليم الموصوف بصفات الكمال كلما كانت المعرفة به أتم والعلم به أكمل وكانت الخشية له أعظم وأكثر.
3	انشراح الصدر	فإن فلاح الإنسان وسعادته وانشراح صدره هو بإيمانه وإقراره بأسماء الله تعالى وصفاته وتعبده بها لله تعالى.
4	زيادة الإيمان وثباته	كلما ازداد العبد معرفة بها ازداد إيمانا لذا ينبغي أن يحرص المؤمن على بذل جهده في معرفته لله تعالى بأسمائه وصفاته وأفعاله وفق العقيدة الصحيحة فهذه هي المعرفة النافعة التي تزيد من إيمانه وتقوي صلته بالله تعالى.

معلومة الإيمان بأسماء الله تعالى يثمر طمأنينة في حياتك ويحمي عقيدتك من فتن العصر.

س8- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- استحضار مراقبة الله تعالى في السلوك الذاتي لليقين بأن الله تعالى هو السميع البصير.

2- الطمأنينة والراحة النفسية والثقة بأن الله تعالى الرزاق العليم.

3- البداية الجديدة والتوبة حين الخطأ وعدم الاستسلام لليأس والإحباط فالله تعالى الغفور الرحيم.

4- الثبات أمام ضغوط الأقران وعدم مجاراة الأصدقاء في السلوكيات الخاطئة لإرضائهم .

5- تقبّل التحديات والظروف الصعبة بصدر رحب والإيمان التام بأن تدبير الله تعالى كله حكمة وعدل.

س9- ما أهم الأمور التي تعلمتها من الدرس؟

1- أن الله تعالى هو مدبر الكون كله.
2- أن الله تعالى هو المستحق للعبادة وحده .
3- أن من عرف الله تعالى بأسمائه وصفاته نزهه عن كل نقص.
4- أن من ثمرات الإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته زيادة الإيمان وثباته.

س10- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة دعاء الله تعالى بأسمائه الحسنى.

المظاهر السلوكية

1- أتقرب إلى الله تعالى بأسمائه وصفاته.

2- أقتدي بالنبي ﷺ.

الحديث الشريف وعلومه

الدرس الثاني

صفة وضوء النبي ﷺ

حديث الدرس

دعا عثمان بن عفان بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي ﷺ يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال « مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ »

س1- بين معاني المفردات التالية:

الكلمة	معناها
تمضمض	المضمضة: تحريك الماء في الفم.
استنشق	الاستنشاق: إدخال الماء في الأنف.
استنثر	الاستنثار: إخراج الماء من الأنف بعد استنشاقه.
المرفقان	المرفق: المفصل الذي يربط الذراع بالعضد.

س2 – ماذا تعرف عن الصحابي الجليل عثمان بن عفان رضي الله عنه؟

* اسمه: هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية يلتقي نسبه مع النبي ﷺ في جده "عبد مناف".

* أمه: أروى بنت كريز وهي ابنة "البيضاء بنت عبد المطلب" عمة النبي ﷺ.

* ثالث الخلفاء الراشدين. * أسلم على يد أبي بكر الصديق وعمره 34 عاما.

* كان عظيم الجاه شديد الحياء. * لم يسجد في الجاهلية لصنم قط.

س3- من قائل العبارة التالية؟ وعلام تدل؟

(ألا استحي من رجل تستحي منه الملائكة)

القائل النبي ﷺ. **تدل على** تدل على شدة حياء عثمان بن عفان.

س4- من صاحب القول التالي؟ ومن المقصود به؟ وما مناسبته؟

(اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان)

القائل النبي ﷺ. **المناسبة** لما صعدوا جبل أحد فرجف بهم الجبل.

المقصود النبي ﷺ والصديق أبو بكر والشهيدان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهم

س5- عدد أهم مناقب عثمان بن عفان.

1- أحد العشرة المبشرين بالجنة.
2- جمع القرآن الكريم في مصحف واحد.
3- تزوج بنتين من بنات الرسول ﷺ لذلك لُقّب بـــ "ذي النورين".
4- جهّز ثلث جيش العسرة في غزوة تبوك.
5- اشترى بئر رومة ووهبها للمسلمين.

* يحرص المسلم على الاقتداء بالنبي ﷺ في عباداته وسلوكه وأقواله وأفعاله.

* كان النبي ﷺ نموذجا مثاليا في تطبيق ما جاء في القرآن الكريم من أحكام لاسيما في العبادات كالصلاة والوضوء.

* قام عثمان بن عفان بتعليم الناس الوضوء عمليا كما ورد في حديث الدرس.

معلومة الوضوء بداية الاستعداد للوقوف بين يدي الله تعالى.

س6- ما صفة وضوء النبي ﷺ؟

* المسلم يقتدي بالنبي ﷺ في أقواله وأفعاله وقد كان ﷺ نموذجا مثاليا في تطبيق ما جاء في القرآن الكريم من أحكام لا سيما في العبادات كالصلاة والوضوء فقد قام عثمان بن عفان بتعليم الناس الوضوء عمليا كالتالي:

م	أعمال الوضوء	التوضيح
1	النية والتسمية	ينوي بقلبه رفع الحدث واستباحة الصلاة ويستحب له أن يتسوك ثم يقول "بسم الله".
2	غسل الكفين إلى الرسغين	ثلاث مرات ويخلل بين أصابعه بالتشبيك بينهما.
3	المضمضة والاستنشاق	ويبالغ في المضمضة ما لم يكن صائما "ثلاث مرات".
4	غسل الوجه	ثلاث مرات من منابت شعر الرأس إلى أسفل الذقن طولا ومن الأذن إلى الأذن عرضا مع تخليل اللحية الكثيفة.
5	غسل اليدين	إلى المرفقين ثلاث مرات مع استحباب الدلك.
6	مسح الرأس والأذنين مرة واحدة	يبدأ بيديه من مقدمة رأسه حتى قفاه ثم يعيدهما ومسح الأذنين "ظاهرهما وباطنهما".
7	غسل الرجلين	إلى الكعبين ثلاث مرات مع تخليل أصابع القدمين لقول النبي ﷺ "إذا توضأت فأسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع".
8	الترتيب والموالاة	الترتيب (الوجه واليدين والرأس والرجلين) والموالاة (غسل العضو قبل جفاف الذي قبله).
9	الدعاء بعد الوضوء	لقول النبي ﷺ "ما منكم من أحد يتوضأ فيُبلغُ (أو يُسبغ) الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلا فُتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء".

معلومة الوضوء بداية الاستعداد للوقوف بين يدي الله تعالى.

س7- استخرج الآثار الإيمانية والتربوية للوضوء من خلال النصوص الشرعية التالية.

م	النص الشرعي	الآثار الإيمانية والتربوية للوضوء
1	قال تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾	سبيل لبلوغ محبة الله تعالى
2	قول النبي ﷺ "ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن"	دليل على كمال الإيمان
3	قول النبي ﷺ "من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره"	تكفير الذنوب والمعاصي
4	قول النبي ﷺ "ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخُطَا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط"	رفع درجات العبد في الجنة
5	قول النبي ﷺ "تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء"	زينة للمؤمن

* لا يقتصر الوضوء على غسل الأعضاء الظاهرة بل هو عبادة تربي المسلم على الطهارة الحسية والمعنوية وتذكره بأن الوقوف بين يدي الله تعالى يحتاج إلى استعداد ظاهر وباطن.

معلومة الوضوء يُهيّئ القلب والجوارح للقاء الله تعالى.

س8- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- الحرص على الوضوء في كل وقت.

2- المحافظة على الدعاء المشروع بعد الوضوء.

3- الاهتمام بالنظافة والطهارة فهما من صفات المسلم.

4- الاقتصاد في استخدام الماء وخصوصا أثناء العبادة .

س9- ما أهم الأمور التي تعلمتها من الدرس؟

1- أن الصحابي الجليل عثمان بن عفان قدوة في حرصه على اتباع السنة.
2- أن المسلم يقتدي بالنبي ﷺ في أقواله وأفعاله وعبادته.
3- أن إتمام الوضوء شرط لصحة الصلاة.
4- أن الوضوء دليل كمال الإيمان ومكفر للذنوب ومربّ للنفس على النظافة والاعتدال.

س10- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة	إحسان الوضوء.
المظاهر السلوكية	1- أتقن وضوئي. 2- أقتدي بالنبي ﷺ.

الدرس الثالث

مصادر التشريع الإسلامي (2)

(الإجماع والقياس)

س1- علل: ظهور الحاجة إلى مصادر تشريع مستمدة من القرآن والسنة بعد وفاة النبي ﷺ وانقطاع الوحي.

ج- لأنه استجد في الشريعة الإسلامية مسائل لم يرد فيها نص أو حكم شرعي.

س2- دوّن تعريف المصطلحات التالية؟

المصطلح	التعريف
الإجماع	اتفاق مجتهدي الأمة بعد النبي ﷺ على حكم شرعي.
القياس	تسوية فرع بأصل في حكم لم يرد بها نص لعلة جامعة بينهما.

معلومة: تكامل المصادر يحفظ مرونة الشريعة

س3- تكلم باختصار عن الإجماع.

ج- لم يُترك المسلمون بعد وفاة النبي ﷺ دون مرجعية علمية بل جعل الله تعالى اجتماع العلماء على الحق سببا لحفظ الشريعة ووحدة الأمة.

* الإجماع هو المصدر الثالث من مصادر التشريع وهو اتفاق مجتهدي الأمة بعد النبي ﷺ على حكم شرعي.

من أمثلة الإجماع: أن أبا بكر الصديق جمع القرآن الكريم في مصحف واحد وكان ذلك بإجماع الصحابة حفظا لكتاب الله وكذلك قتال المرتدين

س4- ما الأدلة على حجية الإجماع وثبوته؟

من القرآن الكريم	قال تعالى ﴿وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾
من السنة النبوية	قول النبي ﷺ "لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس".

س5- عدد شروط الإجماع.

1- ألا يعارض الإجماع نصا من القرآن الكريم أو السنة النبوية.
2- استناده إلى دليل شرعي له حجية.
3- اتفاق عدد من المجتهدين في عصر واحد يستحيل تواطؤهم على الكذب.

س6- ماذا تعرف عن القياس؟

ج- القياس هو المصدر الرابع من مصادر التشريع وهو تسوية فرع بأصل في حكم لعلة جامعة بينهما.

س7- ما الأدلة على حجية القياس وثبوته؟

1	القرآن الكريم	قال تعالى ﴿ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ﴾
2	السنة النبوية	أن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إني أمي ماتت وعليها صوم نذر أفأصوم عنها؟ قال "أرأيت لو كان على أمك دين فقضيته أكان يؤدّى ذلك عنها؟ قالت نعم قال فصومي عن أمك"
3	أفعال الصحابة وأقوالهم ناطقة بأن القياس حجة شرعية فقد كانوا يجتهدون في الوقائع التي لا نص فيها ويقيسون ما لا نص فيه على ما فيه نص فقد قاسوا الخلافة على إمامة الصلاة وبايعوا أبا بكر بها.	

س7- وضع العلماء شروطا تضبط القياس وتحميه من الخطأ والانحراف فما هي؟

م	شروط القياس
1	أن لا يصادم دليلا أقوى منه فلا اعتبار بقياس يصادم النص أو الإجماع.
2	أن يكون حكم الأصل ثابتا بنص أو إجماع.
3	أن يكون لحكم الأصل علة معلومة ليمكن الجمع بين الأصل والفرع فيها.
4	أن تكون العلة مشتملة على معنى مناسب للحكم كالإسكار في الخمر.
5	أن تكون العلة موجودة في الفرع والأصل.

س8- اذكر أركان القياس مع التوضيح؟

م	أركان القياس	التوضيح
1	الأصل	ما ورد بحكمه نص ويسمى المقيس عليه والمحمول عليه والمشبه به.
2	الفرع	ما لم يرد بحكمه نص ويراد تسويته بالأصل في حكمه ويسمى المقيس والمحمول والمشبه.
3	حكم الأصل	الحكم الشرعي الذي ورد به النص في الأصل ويراد أن يكون حكما للفرع.
4	العلّة	الوصف الذي بُني عليه حكم الأصل وتوجد في الفرع.

س9- هات أمثلة للقياس ووضحها.

م	أمثلة القياس	التوضيح	يُقاس عليه
1	شرب الخمر	واقعة ثبت حكمها بالنص وهو التحريم قال تعالى ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾	كل مسكر كالمخدرات لعلة الإسكار

2	قتل الوارث مورثه	واقعة ثبت حكمها بالنص وهو منع القاتل من الإرث في قول النبي ﷺ "ليس للقاتل من الميراث شيء" لعلة أن قتله فيه استعجال الشيء قبل أوانه فيُردّ عليه قصده ويعاقب بحرمانه من الميراث.	قتل المُوصَى له للمُوصِي.

معلومة: القياس ضرورة شرعية

معلومة: الإجماع والقياس استمرار لمرونة التشريع وكماله

س10- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- تقدير جهود العلماء لاهتمامهم بمصادر التشريع.

2- إدراك مرونة الشريعة الإسلامية في معالجة القضايا المستجدة.

3- فهم الأحكام المتعلقة بالقضايا التقنية والرقمية الحديثة.

4- ربط الأحكام الشرعية بالمقاصد والمعاني الصحيحة .

س11- ما أهم الأمور التي تعلمتها من الدرس؟

1- أن الإجماع مصدر ثالث للتشريع الإسلامي.

2- أن الإجماع حجة ثابتة بالقرآن الكريم والسنة النبوية.

3- أن القياس حجة شرعية في المسائل التي لا نص فيها.

4- أن أركان القياس أربعة لا ينعقد إلا بها.

س12- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة: تقدير العلماء.

المظاهر السلوكية: 1- أقدر جهود علماء المسلمين. 2- أقتدي بالنبي ﷺ.

التهذيب

الدرس الرابع

خلق الشجاعة

* حين تشتد المواقف الصعبة وتتزاحم الضغوط تظهر حقيقة الإنسان فهناك من يثبت على الحق مهما اشتدت الضغوط وهناك من يتراجع خوفا.

* الشجاعة ليست اندفاعا، بل ثبات على المبادئ وقوة في مواجهة المواقف.

س1- دوّن تعريف المصطلحات التالية؟

المصطلح	التعريف
الشجاعة	الثبات على الحق وضبط النفس عند المواقف الصعبة

معلومة: الشجاعة الحقيقية تبدأ حين ينتصر الإنسان على خوفه

س2- ما حقيقة الشجاعة في الإسلام؟

ج- تعد الشجاعة فضيلة أخلاقية وهي ثمرة من ثمرات الإيمان الصادق بالله تعالى والثقة به.

* الشجاعة تدفع المسلم إلى الثبات على الحق ومواجهة المواقف بثقة واعتدال بعيدا عن التهور والاندفاع كما تبتعد عن الجبن والخوف المذموم.

* الشجاعة الحقيقية ليست تهورا أو اندفاعا، بل قدرة على الثبات واتخاذ القرار الصحيح رغم الخوف.

* لا تظهر الشجاعة بصورة واحدة، بل تتنوع مواقفها بين القول الصادق والموقف الثابت.

س3- اكتب أنواع الشجاعة.

أولا: الشجاعة القولية

ثانيا: الشجاعة الفعلية

أولا: الشجاعة القولية هي القدرة على التعبير عن الحق والمبادئ باللسان.

س4- تتمثل الشجاعة القولية في عدة أمور فما هي؟

م	الشجاعة القولية	التوضيح
1	الجهر بالحق	كما فعل النبي ﷺ حين جهر بالدعوة رغم أذى قريش.
2	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	كما كان الصحابة يتواصون بالحق وينصح بعضهم بعضا بثبات وحكمة.
3	كلمة العدل	موقف النبي ﷺ حين أكد إقامة العدل على الجميع بقوله "وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها" مبينا أن العدل أساس استقرار المجتمعات وقوة القيم الإسلامية.
4	الاعتراف بالخطأ	كما اعترف حاطب بن أبي بلتعة بخطئه عندما أرسل رسالة سرية لقريش يحذرهم فيها من زحف النبي ﷺ لفتح مكة واكتشف النبي الأمر عبر الوحي وأرسل عليا والزبير والمقداد فأدركوا المرأة التي تحمل الكتاب فاعتذر حاطب بأن هدفه حماية أهله وليس ردة فعفى عنه النبي ﷺ لمشاركته في بدر فالاعتراف بالخطأ شجاعة أخلاقية تدل على قوة النفس لا ضعفها.

ثانيا: الشجاعة الفعلية هي الإقدام العملي والثبات عند مواجهة التحديات والمخاطر.

س5- تتمثل الشجاعة الفعلية في عدة أمور فما هي؟

م	الشجاعة الفعلية	التوضيح
1	الثبات في المواقف الصعبة	كما ثبت النبي ﷺ في الغزوات وكان في مقدمة الصفوف.
2	اتخاذ القرارات الصعبة	مثل هجرة النبي ﷺ وتركه مكة رغم شدة التعلق بها.
3	ضبط النفس	لقول النبي ﷺ "ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب" وفي هذا توجيه إلى أن أعظم صور القوة هي القدرة على التحكم بالنفس وقت الانفعال.
4	مواجهة التحديات	مثل مبيت علي بن أبي طالب في فراش النبي ﷺ ليلة الهجرة مقدما نفسه في سبيل نصرة النبي ﷺ.

* دلّ القرآن الكريم والسنة النبوية على أن مصدر الشجاعة هو الإيمان بالله تعالى وحده قال تعالى ﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ وقول النبي ﷺ "واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف".

* تبرز أهمية الشجاعة في كونها المحرك الأساسي لإحقاق الحق وإقامة العدل فالمجتمعات لا تنهض بالخوف والتردد بل بالمبادرة والثبات وتحمل المسؤولية.

س6- عدد آثار الشجاعة.

	آثار الشجاعة
1	أنها سبب لانشراح الصدر وحصول السعادة.
2	دليل على حسن الظن بالله تعالى والتوكل عليه.
3	تحمل صاحبها على عزة النفس وإيثار معالي الأخلاق وهي أصل الفضائل.

4	وجود الشخص الشجاع يمنح من حوله شعورا بالأمان والثقة وقت الأزمات.
5	لا تتم مصلحة الإمارة والسياسة إلا بالشجاعة.

* لا تقف آثار الشجاعة عند المواقف الصعبة فقط بل تنعكس على شخصية الإنسان وثقته بنفسه وعلاقته بمجتمعه.

* الشجاعة صفة تولد كاملة مع الإنسان بل خلق يمكن تنميته بالتربية والإيمان والتدريب والاكتساب.

س7- استخرج الوسائل المعينة على اكتساب خلق الشجاعة من النصوص الشرعية التالية.

م	النص الشرعي	وسائل اكتساب الشجاعة
1	قال تعالى ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾	اللجوء إلى الله تعالى بالدعاء والإكثار من الذكر
2	قال تعالى ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾	ترسيخ عقيدة الإيمان بالقضاء والقدر.
3	قال تعالى ﴿أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۖ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ قول النبي ﷺ عن داود ﷺ "كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفرّ إذا لاقى"	الاقتداء بالأنبياء ﷺ والصحابة في شجاعتهم.
4	قال تعالى ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾	النشأة والتربية التي تكسب العزة والكرامة منذ الصغر.

معلومة ضبط النفس وقت الغضب صورة من أعظم صور الشجاعة

* غياب خلق الشجاعة لا يضعف الفرد وحده بل يترك أثره على المجتمع كله.

س8- عدّد آثار فقدان الشجاعة على الفرد والمجتمع.

آثار فقدان الشجاعة على الفرد والمجتمع		
م	على الفرد	على المجتمع
1	ضياع الفرص والتردد المستمر يمنع التقدم.	انتشار السلبية والفساد نتيجة غياب المبادرة والشجاعة في مواجهة الخطأ.
2	تدنّي تقدير الذات والشعور بالعجز يضعف الثقة بالنفس.	ركود الابتكار والخوف يعيق الإبداع والتجديد والنهوض بالمجتمع.
3	التبعية وضعف الشخصية فيصبح الإنسان تابعا لكل رأي أو سلوك دون وعي أو ثبات	سهولة الانقياد للإشاعات والأفكار الخاطئة ما يجعل المجتمع أكثر عرضة للفوضى وضعف الوعي
4	فقدان المبادرة والبقاء في الراحة يورّث الندم.	ضعف التماسك الاجتماعي.

معلومة: الشجاعة الحقيقية تجمع بين قوة الموقف وحكمة التصرف

س9- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- الاعتراف بالخطأ وتحمل المسؤولية.
2- رفض المشاركة في التنمر والسخرية.
3- التعبير عن الرأي بأدب واحترام.
4- مواجهة ضغوط الأصدقاء عند الدعوة إلى سلوك خاطئ.

س10- ما أهم الأمور التي تعلمتها من الدرس؟

1- أن الإيمان بالله تعالى والثقة به هو مصدر الشجاعة الحقيقية.
2- أن الشجاعة الحقيقية تظهر في اتزان اللسان وضبط النفس.
3- أن الشجاعة من الفضائل بها تعلو همّة الإنسان وتستقيم أخلاقه.
4- أن فقدان الشجاعة يؤدي إلى ذوبان الشخصية وانتشار السلبية.

س11- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة التحلي بالشجاعة.

المظاهر السلوكية

1- أواجه المواقف بثبات.

2- أقتدي بالنبي ﷺ.

الدرس الخامس

الانتماء الوطني

* يشعر الإنسان بالأمان والانتماء لوطنه فهو المكان الذي يعيش فيه ويحفظ هويته.

س1- دوّن تعريف المصطلحات التالية؟

المصطلح	التعريف
الانتماء الوطني	شعور صادق يدفع المواطن إلى حب وطنه والمحافظة عليه والعمل لصالحه.

معلومة حب الوطن يظهر في السلوك قبل الكلمات

س2- ماذا تعرف عن حب الوطن؟

ج- حب الوطن فطرة إنسانية وشعور نبيل يُغرس في النفوس.

* الوطن هو الأرض التي ينشأ فيها الإنسان ويعيش من خيرها وهو المكان الذي يشعر فيه بالأمن والأمان والانتماء.

س3- علل: حث الإسلام على حب الوطن والمحافظة عليه.

ج- لأن صلاح الوطن وازدهاره مسؤولية تقع على عاتق كل فرد من أبنائه.

* ضرب النبي ﷺ وأصحابه أروع الأمثلة في حب الوطن فعندما خرج من مكة مهاجرا قال لها "ما أطيبك من بلد وما أحبك إليّ ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك" وفي ذلك دلالة واضحة على حب النبي ﷺ الشديد لوطنه كما تدل على حزن لمفارقته له.

س4- لما كانت الهجرة من مكة إلى المدينة أمرا صعبا وشاقا على النبي ﷺ كان شاقا كذلك على أصحابه – علل -:

ج- لأنه الوطن الذي وُجدُوا فيه وعاشوا على أرضه.

س5- علل: سؤال الرسول ﷺ الله تعالى كثيرا أن يرزقه هو وأصحابه حب المدينة حبا يفوق حبهم لمكة.

ج- لما لها من الفضل في احتضانها للإسلام ونصرتها للرسول ﷺ كما قال "اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة أو أشد وانقل حُمّاها إلى الجُحفة اللهم بارك لنا في مدّنا وصاعنا".

س6- استخرج واجبات المواطن تجاه وطنه من الأدلة الشرعية التالية؟

م	الأدلة الشرعية	واجبات المواطن
1	**قال تعالى** ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ **قول النبي ﷺ** "السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أُمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة".	**احترام القوانين والأنظمة المعمول بها.**
2	**قال تعالى** ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ **قول النبي ﷺ** "من قُتل دون ماله فهو شهيد ومن قُتل دون دينه فهو شهيد ومن قُتل دون دمه فهو شهيد ومن قُتل دون أهله فهو شهيد".	**الدفاع عن الوطن وحماية أمنه واستقراره والذود عن حياضه.**
3	**قال تعالى** ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ **قول النبي ﷺ** "إن قامت على أحدكم القيامة وفي يده فسيلة فليغرسها"	**الحفاظ على الممتلكات العامة ومرافق الدولة وثرواتها الطبيعية.**

4	قال تعالى ﴿وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قول النبي ﷺ "إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه".	العمل بإخلاص وإتقان وتحمل المسؤولية لتعزيز الاقتصاد الوطني والمساهمة في بناء الوطن وتقدمه

* سطر الشعب الكويتي عبر تاريخه أروع أمثلة التضحية والوفاء في الدفاع عن وطنه خاصة خلال فترة الغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت حيث اتحد جميع المواطنين رجالا ونساء ضد الاحتلال.

* في الأزمات تظهر حقيقة الانتماء حين يقدم الإنسان أمن وطنه ومصلحته العامة على مصالحه الخاصة.

* كان عمر بن الخطاب شديد الحرص على أموال المسلمين وممتلكاتهم العامة فكان لا يسمح باستخدام مال الدولة في الأمور الشخصية.

* للمواطن دور مهم في بناء وطنه والمحافظة عليه ويظهر صدق انتمائه وولائه من خلال أداء واجباته الوطنية.

معلومة المجتمعات القوية تُبنى بالمسؤولية

* يكفل الوطن للمواطن حقوقه بما يعزز كرامته ويحقق استقرار المجتمع وتقدمه.

* وضع النبي ﷺ وثيقة المدينة التي نظمت العلاقة بين جميع سكانها واعتبرهم جميعا شركاء في المواطنة وبأداء الحقوق والواجبات والدفاع عن المدينة.

س7- ما أهم حقوق المواطنين على وطنهم؟

م	حقوق المواطنين على وطنهم	التوضيح
1	الأمن والعدالة	توفير الأمان وتحقيق المساواة أمام القانون.
2	التعليم والرعاية الصحية	توفير فرص التعليم والخدمات العلاجية.

3	فرص العمل الكريم	تمكين المواطن من حياة كريمة.
4	الخدمات الأساسية	توفير المرافق الأساسية (الطرق والكهرباء والماء) وغيرها.

معلومة

المجتمعات القوية تُبنى بالمسؤولية

س8- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- المحافظة على الممتلكات العامة.
2- الالتزام بالأنظمة المرورية والمدرسية.
3- المشاركة في الأعمال التطوعية.
4- تمثيل الوطن بصورة حسنة في السلوك والكلمة.

س9- ما أهم الأمور التي تعلمتها من الدرس؟

1- أن حب الوطن غريزة فطرية يهذبها الشرع ويوجهها نحو البناء.
2- أن رفعة الوطن تبدأ من تميز أفراده علميا وأخلاقيا.
3- أن الوطنية الصادقة تظهر في المواقف الصعبة لا في المناسبات الاحتفالية فقط.
4- أن المواطنة الصالحة هي امتثال لأمر الله تعالى بإعمار الأرض وحفظ الأمن.

س10- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة: حب الوطن.

المظاهر السلوكية: 1- أدافع عن وطني. 2- أقتدي بالنبي ﷺ.

السيرة والتراجم

الدرس السادس

يوسف عليه السلام

* قد تتحول المحن أحيانا إلى بدايات للتمكين وقد يكون الطريق إلى القصر مارا بالجب والسجن.

س1- دوّن تعريف المصطلحات التالية؟

المصطلح	التعريف
الصدّيق	الذي بلغ الغاية في الصدق مع الله تعالى قولا وعملا وحالا.
التمكين	الوصول إلى القدرة على الإصلاح والتأثير بعد الصبر والثبات.

معلومة: قد تبدأ أعظم المنح من قلب المِحَن

س2- اكتب نبذة مختصرة عن نبي الله يوسف عليه السلام؟

ج- يوسف عليه السلام وُصف بالصدّيق في قوله تعالى ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ﴾ وهو نبي كريم من بيت نبوة كريم وصفه النبي ﷺ بقوله "الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام".

س3- ماذا تعرف عن رؤيا نبي الله يوسف عليه السلام؟

ج- بدأت قصة يوسف برؤيا صادقة رأى فيها أحد عشر كوكبا والشمس والقمر يسجدون له قال تعالى ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾

* فهم يعقوب عليه السلام أن لابنه شأنا عظيما ونصحه بكتمانها عن أخوته قال تعالى ﴿ قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ﴾

معلومة: ضرورة كتمان النعم عن الحاقدين أو من يُخشى حسدهم

* تعرض يوسف لسلسلة من الابتلاءات المتتابعة لكن كانت كل محنة كانت تهيئه لما بعدها وتصنع بداخله قوة جديدة.

س4- عدد الابتلاءات والمحن التي تعرض لها يوسف عليه السلام.

أولا: كيد الأخوة والجب أحب يعقوب ابنه يوسف أكثر من أخوته فحسدوه وأجمعوا على التخلص منه قال تعالى ﴿إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ فألقوه في الجب قال تعالى ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ﴾ جاءوا لأبيهم وعلى قميصه دم كذب ليوهموه بأكل الذئب ليوسف وهنا كانت بداية المحنة الطويلة.

* كان الجب في نظر الناس مجرد نهاية لطفل ضعيف لكنه في تدبير الله تعالى كان بداية طريق طويل نحو الاصطفاء والاجتباء والتمكين قال تعالى ﴿وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ﴾

ثانيا: الغربة والرّق بيع يوسف عبدا بثمن بخس بعيدا عن أبيه ووطنه قال تعالى ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ لكن الله تعالى كان يدبر له الخير من حيث لا يشعر.

* إن الإنسان قد يرى بعض الأحداث سقوطا بينما تكون في حقيقتها رفعة ورحمة خفية لذلك يتعلم المؤمن حسن الظن بالله تعالى والتسليم لتدبيره واليقين أن أجمل الأقدار قد تأتي من رحم الابتلاء.

ثالثا: الفتنة والعفة تعرّض يوسف للفتنة في بيت العزيز حين راودته امرأة العزيز عن نفسه وأغلقت الأبواب وكانت هي صاحبة السلطة والنفوذ وكان شابا وسيما غريبا لكنه ثبت قال تعالى ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ۖ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ فاختار السجن على المعصية واختار مراقبة الله تعالى على شهوة النفس قال تعالى ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾

* لم تكن العفة عند يوسف خوفا من الناس بل كانت قوة إيمان ومراقبة لله تعالى في السر والعلن.

معلومة في زمن الخلوة الرقمية تبقى مراقبة الله تعالى هي الحصن الحقيقي للعفة والطهارة

رابعا: السجن والظلم دخل يوسف السجن ظلما رغم براءته قال تعالى ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ لكن يوسف لم يجعل السجن نهاية الطريق بل حوله إلى مكان للدعوة والإحسان وتفسير الرؤى.

* قد أحبه من كانوا معه في السجن لما رأوا من صدقه وأمانته وحسن خلقه فقالوا ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ وهذه شهادة عظيمة تدل على أن الأخلاق الحقيقية تظهر في أوقات الشدة أكثر مما تظهر في أوقات الرخاء.

* تكشف هذه المرحلة أن الابتلاء لا يمنع الإنسان من العطاء والنجاح بل قد يكون سببا في اكتشاف قدراته وتنمية شخصيته.

* خرج يوسف من السجن أكثر حكمة وخبرة وثباتا حتى أصبح مهيئا لتحمل مسؤولية إدارة خزائن مصر وإنقاذ الناس من المجاعة.

معلومة الابتلاء لا يمنع العطاء بل قد يكون سببا في اكتشاف القدرات

س5- ما الرؤيا التي رآها الملك ففسرها له يوسف فكانت سببا في خروجه من السجن؟

ج- أن الملك رأى في منامه سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات قال تعالى ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ﴾.

س6- التمكين (الأمانة والكفاءة معا) اشرح هذه العبارة.

ج- خرج يوسف من السجن بعد أن فسّر رؤيا الملك واعترف الملك بفضله وعلمه وأطلق سراحه لكن يوسف لم يطلب الخروج فقط بل طلب أن يُولّى على خزائن الأرض ليصلح فيها ويقود اقتصاد دولة كاملة في أصعب أزماتها فقال للملك ﴿اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾

* جمع يوسف بين الأمانة والكفاءة فلم يطلب المنصب حبا في السلطة بل استشعارا للمسؤولية وقدرة على الإصلاح.

* وضع يوسف خطة استراتيجية لمواجهة سنوات القحط تقوم على الادخار المنظم والتوزيع العادل وحسن إدارة الموارد وقال نبينا ﷺ "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف".

معلومة الجمع بين الأمانة والكفاءة هو أساس التمكين في الأرض

س7- هات مثالا من حياة يوسف عليه السلام للعفو عند المقدرة ووضحه.

ج- يبلغ العفو ذروته حين يكون الإنسان قادرا على الانتقام ثم يختار الصفح ابتغاء مرضاة الله تعالى

المثال بعد سنوات جاء أخوة يوسف إليه يطلبون الطعام فعرفهم وهم لم يعرفوه ثم كشف لهم عن نفسه فخافوا وارتعدوا لكنه قال ﴿اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾

التوضيح لقد كان يوسف يومها صاحب سلطان وقوة ومع ذلك لم يذكر لأخوته أخطاء الماضي ولم يعيّرهم بما فعلوا، بل فتح لهم باب الأمل والمغفرة ولذلك كان هذا الموقف من أسمى نماذج العفو في تاريخ الأنبياء ودليلا على أن القوة الحقيقية ليست في الانتقام، بل في القدرة على ضبط النفس والإحسان عند المقدرة.

معلومة من صبر لله تعالى رأى من لطف الله عز وجل ما يطمئن قلبه

س8- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- مراعاة مشاعر الآخرين عند الحديث عن النعم والنجاحات.
2- استشعار مراقبة الله تعالى في جميع أحوالنا.
3- الاستمرار في تطوير النفس رغم الظروف الصعبة.
4- العفو عند المقدرة والإحسان لمن أساء.

س9- ما أهم الأمور التي تعلمتها من الدرس؟

1- أن الابتلاء قد يكون طريقا للتمكين والرفعة.
2- أن العفة تحفظ الإنسان أوقات الفتن.

3- أن الصبر والإحسان من أعظم أسباب النجاح.
4- أن القيادة تحتاج أمانة وكفاءة معا.
5- أن العفو خلق الأنبياء عليهم السلام وأهل الإيمان.
6- أن حسن الظن بالله تعالى يزرع الطمأنينة في قلب المؤمن.

س10- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة العفو عند المقدرة.

المظاهر السلوكية

1- أسامح إذا قدرت.

2- أقتدي بالنبي ﷺ.

الفقه وأصوله

الدرس السابع

الأحكام التكليفية

* رسمت الشريعة الإسلامية منهجا شاملا متكاملا لحياة المسلم تنظم فيه علاقته بربه وبنفسه وبتعاملاته مع الآخرين عبر جملة من الأوامر والنواهي تحفظ بها قيمه وحقوقه فحياته ليست عشوائية تسودها الفوضى.

س1- دوّن تعريف المصطلحات التالية؟

المصطلح	التعريف
الأحكام التكليفية	ما اقتضاه خطاب الشرع المتعلق بأفعال المكلفين من طلب أو تخيير

معلومة: التكليف يهذب الحياة وينظمها

س2- ما المقصود بالأحكام الشرعية؟

التعريف: هي الأحكام التي شرعها الله تعالى لعبادة لتنظيم حياتهم وتوجيه سلوكهم وتحقيق مصالحهم في الدنيا والآخرة.

* جاءت الشريعة الإسلامية بأحكام شاملة في مختلف جوانب حياة الإنسان بما يحقق له الخير والصلاح

س3- تنقسم الأحكام الشرعية إلى قسمين فما هما؟

الأحكام التكليفية — الأحكام الوضعية

معلومة: التيسير يفتح أبواب الاستقامة

س4- ما المقصود بالأحكام التكليفية؟

التعريف: هي الأحكام الشرعية التي تتعلق بأفعال المكلفين طلبا أو تخييرا.

* راعت الشريعة الإسلامية أحوال المكلفين فلم تجعل في الدين ما يوقعهم في الحرج أو المشقة قال تعالى ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾

س5- تنقسم الأحكام التكليفية إلى خمسة أقسام فما هي؟

أولا: الواجب: ويسمى فرضا وفريضة وحتما ولازما وأهم معلومات الواجب ما يلي:

تعريفه	ما أمر به الشرع على وجه الإلزام
حكمه	يثاب فاعله ويعاقب تاركه
مثاله	كالصيام لأن الصيغة التي طُلب بها دلت على تحتّمه حيث قال الله تعالى ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ وكذلك الأمر بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وبر الوالدين وغير ذلك.

ثانيا: المندوب: ويسمى سنة ومسنونا ومستحبا ونفلا وأهم معلومات المندوب ما يلي:

تعريفه	ما أمر به الشرع لا على وجه الإلزام
حكمه	يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه
مثاله	كالسواك لقول النبي ﷺ "لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك" والتطيب والتبكير لصلاة الجمعة وصلاة السنن الرواتب والوتر وغيرها.

ثالثا: المحرم: ويسمى محظورا أو ممنوعا وأهم معلومات المحرم ما يلي:

تعريفه	ما نهى عنه الشارع على وجه الإلزام بالترك.
حكمه	يثاب تاركه ويعاقب فاعله.
مثاله	الشرك بالله تعالى والقتل وعقوق الوالدين وشهادة الزور لقول النبي ﷺ لما سُئل عن الكبائر "الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ قال قول الزور أو قال شهادة الزور " وكذلك أكل الميتة ولحم الخنزير لقول الله تعالى ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ﴾ وغيرها من المحرمات.

رابعا: المكروه وأهم معلومات المكروه ما يلي:

تعريفه	ما نهى عنه الشارع لا على وجه الإلزام بالترك.
حكمه	يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله.
مثاله	الأخذ والعطاء بالشمال واتباع النساء للجنائز وصلاة النافلة بعد الفجر حتى شروق الشمس وبعد العصر حتى غروبها والنوم قبل صلاة العشاء كان النبي ﷺ "يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها ".

خامسا: المباح ويسمى حلالا وجائزا وأهم معلومات المباح ما يلي:

تعريفه	ما لا يتعلق به أمر ولا نهي لذاته.
حكمه	لا يترتب عليه ثواب ولا عقاب.
مثاله	الأكل والشرب وغيرها من المباحات قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾

* تثبت الأحكام التكليفية في حق كل من توافرت فيه شروط التكليف.

س6- استخرج شروط التكليف من النصوص الشرعية التالية.

م	النصوص الشرعية	شروط التكليف
1	قول النبي ﷺ "رُفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يكبر وعن المجنون حتى يعقل أو يفيق".	كمال الأهلية كالبلوغ والعقل (فلا تكليف على صبي ولا مجنون).
2	قال تعالى ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾	القدرة على الامتثال (فلا تكليف لعاجز).
3	قال تعالى ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾	الاختيار (فلا تكليف على مُكرَه)

معلومة شروط التكليف عدل إلهي في التوجيه والتوصيف

س7- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- المحافظة على الواجبات الشرعية والالتزام بها.
2- تجنب المحرمات والسلوكيات الضارة بالنفس والمجتمع.
3- الاعتدال في استخدام المباحات دون إسراف فيها أو تفريط.
4- اتخاذ قرارات منضبطة وفق الأحكام الشرعية.

س8- ما أهم الأمور التي تعلمتها من الدرس؟

1- أن الأحكام الشرعية تنقسم إلى تكليفية ووضعية.
2- أن الأحكام التكليفية خمسة واجب ومندوب ومحرم ومكروه ومباح.
3- أن شروط التكليف تشمل كمال الأهلية والقدرة والاختيار.
4- أن التيسير ورفع الحرج منهج ثابت في الشريعة الإسلامية.

س9- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة تقدير الشريعة الإسلامية.

المظاهر السلوكية

1- أتبع منهج الشريعة الإسلامية.

2- أقتدي بالنبي ﷺ.

التهذيب

الدرس الثامن

خلق العفة

* في زمن كثرت فيه المغريات وتعددت وسائل الانحراف تبرز العفة قوة إيمانية تعين الإنسان على حفظ نفسه وضبط سلوكه انطلاقا من مراقبة الله تعالى وتعظيم أمره.

س1- دوّن تعريف المصطلحات التالية؟

المصطلح	التعريف
العفة	كف النفس عن المحرمات والمغريات طلبا لمرضاة الله تعالى.

معلومة

ليست كل رغبة تستحق أن تُتّبع

س2- ما حقيقة العفة وأثرها في السلوك؟

ج- العفة خلق إيماني رفيع يوجّه رغبات الإنسان ويضبطها وفق مرضات الله تعالى.

* العفة اختيار واعٍ للنقاء والاستقامة لا مجرد امتناع عن الحرام.

* العفة الحقيقية لا تقوم على الخوف من الناس بل على مراقبة الله تعالى وتعظيمه فيقدم العبد ما يرضي الله تعالى على ما تهواه نفسه في السر والعلن.

س3- لماذا شرع الإسلام العفة؟

ج- لحفظ الدين والنفس والعرض والمال وبناء مجتمع نقي تسوده القيم قال تعالى ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾

* في قول الله تعالى ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾توجيه إلى عفة الجوارح وحفظها كما قال النبي ﷺ "ومن يستعفف يعفه الله".

* العفة دليل على قوة الإيمان ولها آثار عظيمة على السلوك فهي تزكي النفس وتطهر السلوك وتعين على الثبات والاستقامة.

* تظهر العفة في صور متعددة تشمل جوانب حياة الإنسان المختلفة فهي تحفظ النفس عن الحرام وتربي المسلم على الاعتدال وضبط الشهوات.

س4- تنقسم العفة إلى قسمين رئيسيين فما هما؟

العفة عن المحرمات	العفة عن المباحات
هي الابتعاد عما حرّم الله تعالى سواء كان متعلقا بالنفس أم بحقوق الآخرين.	هي الاعتدال في طلب الحلال وعدم الإسراف أو التعلق الزائد بملذات الدنيا.

س5- ما أنواع العفة عن المحرمات وما صور كل منها؟

أ- ما يتعلق بالنفس	ب- ما يتعلق بالغير
1- عفة اللسان: لقول النبي ﷺ "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ..." وكان عمر بن الخطاب يحاسب نفسه بدقة خوفا من أن يظلم أحدا بكلمة فكان مثالا في حفظ اللسان والعدل في القول. 2- عفة النفس: وقف نبي الله يوسف ﷺ موقفا عظيما في العفة حين استعصم بالله تعالى وقال ﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾مقدما رضى الله تعالى على شهوات النفس ومغرياتها فاختار السجن على الوقوع في الحرام فحفظه الله تعالى ورفع مكانته. 3- عفة الجوارح: كان عثمان بن عفان مضرب المثل في الحياء والعفة حتى قال عنه النبي ﷺ "ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة".	1- عفة كسب المال: قال النبي ﷺ "إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي ثم أرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها" فكان مثالا في الورع والتحرّي في الكسب والابتعاد عما فيه شبهة أو حق للغير. 2- عفة الأعراض: عندما اتُّهمت أم المؤمنين عائشة في حادثة الإفك امتنع المؤمنون الصادقون عن تصديق الشائعة وأحسنوا الظن بها وحفظوا عرضها وعرض النبي ﷺ حتى أنزل الله تعالى براءتها في القرآن الكريم قال تعالى ﴿لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَـٰذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾

* تظهر العفة في حفظ الإنسان لنفسه ولسانه وجوارحه عن الوقوع في المعصية.

* لا تقتصر العفة على النفس فقط، بل تشمل حفظ حقوق الآخرين وأموالهم وأعراضهم.

س6- للعفة عن المباحات صور اكتبها.

م	صور العفة عن المباحات	التوضيح
أ	عفة المسألة	هي تعفف الإنسان عن سؤال الناس مع حاجته وثقته بما عند الله تعالى.
ب	الاعتدال في المعيشة	من العفة ألا ينساق الإنسان وراء الترف والإسراف بل يعتدل في معيشته ويقنع بما رزقه الله تعالى.
ج	عفة الفضول "ترك ما لا يعني"	أن يبتعد الإنسان عن الانشغال بما لا فائدة فيه من قول أو فعل لقول النبي ﷺ "من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه".
د	عفة الزهد	تظهر في عدم التعلق الزائد بمتاع الدنيا وتقديم رضا الله تعالى على مظاهر الترف والنعيم.

* وقد أثنى الله تعالى على أهل الصُّفّة من فقراء الصحابة لعفتهم فقال ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾ * كان أبو هريرة يصبر على الجوع حتى يربط الحجر على بطنه ومع ذلك كان يؤثر غيره على نفسه.

* المسلم العاقل يحرص على ما ينفعه ويبتعد عما يضيع وقته وجهده.

* ترك مصعب بن عمير حياة الترف والنعيم في مكة بعد إسلامه وتعفف عن مغريات الدنيا في سبيل الدعوة إلى الله تعالى حتى استُشهد ولم يجدوا ما يكفنونه به إلا بردة قصيرة قال النبي ﷺ "كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل".

معلومة الإنسان القوي هو من يملك نفسه عند المغريات

* للعفة فوائد عظيمة تعود بالنفع على الفرد في دينه ودنياه وعلى استقرار المجتمع وقوته.

س7- عدّد فوائد العفة؟

م	فوائد العفة	التوضيح
1	الفوز بظل الله تعالى	العفيف الذي يخشى الله تعالى هو أحد السبعة الذين يظلهم الله يوم القيامة.
2	طريق للنجاة	تعدّ العفة سببا لتفريج الكروب والنجاة من الابتلاءات.
3	العون الإلهي	من صدق مع الله تعالى في طلب العفة أعانه الله تعالى وثبت قلبه.
4	حفظ المروءة	تقي العفة المرء من الوقوع في المحرمات وتصون مروءته وعقله.
5	سلامة المجتمع	تساهم العفة في صيانة الأعراض وحماية المجتمع من الرذائل والأمراض الفتاكة.

س8- ما وسائل تحقيق العفة؟

	وسائل تحقيق العفة
1	تقوى الله تعالى في السر والعلن قال تعالى ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾
2	غرس الفضيلة في نفوس الناشئة.
3	مجاهدة النفس على اكتساب مكارم الأخلاق كالصبر والحياء والقناعة والإكثار من الدعاء.
4	سد الذرائع التي تؤدي إلى الفساد فالبدايات الصغيرة قد تقود إلى أخطاء كبيرة إذا لم يضبط الإنسان نفسه مبكرا.

* العفة خلق يحتاج إلى رعاية دائمة فكما توجد وسائل تعين على الثبات والاستقامة هناك موانع تضعف العفة وتجر النفس إلى الانحراف.

س9- ما أهم موانع العفة؟

البيئة الفاسدة والصحبة السيئة | غياب مراقبة الله تعالى | اتباع الهوى والشيطان | كثرة المؤثرات التي تزين الانحراف

الاختلاط غير المنضبط والخلوة المحرمة

معلومة

العفة تحفظ القلب والسلوك

س10- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- غض البصر عما لا يرضي الله تعالى.

2- المحافظة على الأدب والحياء في الرسائل والمحادثات.

3- اختيار الصحبة الصالحة التي تعين على الاستقامة.

4- حماية الخصوصية وعدم نشر الصور أو المعلومات الشخصية.

س11- ما أهم الأمور التي تعلمتها من الدرس؟

1- أن العفة خلق إيماني يضبط السلوك ويقرب من الخالق سبحانه.

2- أن مجالات العفة تشمل ترك المحرمات والاعتدال في المباحات.

3- أن العفة تضعُف بالمؤشرات السلبية وتقوي بالإيمان وسد الذرائع.

س12- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة: التحلي بالعفة.

المظاهر السلوكية: 1- أبتعد عما يغضب الله تعالى .

2- أقتدي بالنبي ﷺ.

الثقافة الإسلامية

الدرس التاسع

آفة المخدرات والتدخين

س1- دوّن تعريف المصطلحات التالية؟

المصطلح	التعريف
المخدرات	مواد مؤثرة على الجهاز العصبي تضعف الإدراك وتغيبه وتؤدي إلى الإدمان.
الإدمان	تعلق قهري بمادة يفقد معه الإنسان السيطرة على سلوكه وقدراته.

معلومة بعض البدايات الصغيرة تقود إلى خسائر كبيرة

س2- ما حكم المخدرات في الشريعة الإسلامية؟

ج- المخدرات من أخطر الآفات التي تستهدف عقل الإنسان لهذا جاءت الشريعة الإسلامية بحفظ العقل فحرمت كل ما يؤدي إلى إفساده أو تغييبه.

* فهم الصحابة هذا المقصد العظيم حين نزل تحريم الخمر فكان أنس بن مالك يستقي القوم فلما بلغهم الحكم قالوا انتهينا ربنا انتهينا وأراقوا ما في أيديهم فورا حتى سالت في طرق المدينة في صورة تجسد أن ما يضر بالعقل يترك بلا تردد.

* في سرعة استجابة الصحابة دليل على أن قوة الإنسان تظهر في قدرته على ترك ما يضره حين يتبين له الحق وأن حفظ الإنسان لنفسه مقدم على شهوته وعادته قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ وقول النبي ﷺ "كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ".

س3- ما آثار انتشار الخمر على الفرد؟

م	أثرها على الفرد	التوضيح
1	الدينية	ضعف العلاقة بالله تعالى والتقصير في الصلاة والعبادات نتيجة تأثير المخدرات على العقل والسلوك والوقوع في المعاصي والذنوب التي حرّمها الله تعالى.
2	الصحية	كالأمراض المعدية والخطيرة حيث ينتشر بين المتعاطين أمراض خطيرة مثل الإيدز والتهاب الكبد الوبائي وأمراض عضوية مثل أمراض القلب وضعف جهاز المناعة.
3	النفسية	مثل القلق والاكتئاب والهلوسة والوهم والانعزال عن الواقع.
4	المعرفية	تبدأ بضعف الذاكرة والتركيز والانتباه وصولا إلى ضمور في الدماغ.
5	السلوكية	كالسلوك العدواني وسرعة الغضب والإهمال في الدراسة وتدني المستوى الوظيفي.

* من أعظم الأخطار التي تهدد الفرد والمجتمع انتشار المخدرات لما تسببه من أضرار عظيمة على الدين والصحة والأخلاق والأمن فهي لا تؤثر على متعاطيها فقط بل تمتد آثارها إلى الأسرة والمجتمع بأكمله.

س4- ما آثار انتشار الخمر على المجتمع؟

م	أثرها على المجتمع	التوضيح
1	الأمنية	ارتفاع معدلات الجريمة والعنف حيث يرتبط الإدمان عليها بزيادة جرائم السرقة والقتل والعنف الأسري للحصول على المال.
2	الأسرية	تؤدي المخدرات إلى زيادة حالات الطلاق وانهيار العلاقات الأسرية وإهمال الأطفال وما يترتب عليه نشوء جيل مفكك مضطرب نفسيا.

3	الاقتصادية	تردي الوضع الاقتصادي والأمني للمجتمع ينتج عنه انخفاض مستوى الإنتاجية وتقليل الكفاءة في العمل وتدهور الحالة الأمنية في المجتمع.
4	الاجتماعية	تعطيل التنمية في المجتمع بسبب ضعف المستوى العلمي والتحصيلي.

معلومة حماية العقل تبدأ من رفض أول طريق الانحراف

س5- تكلم عن خطورة التدخين.

ج- لا تقل خطورة التدخين عن غيره من السلوكيات الضارة لأنه يرهق الجسد ويضعف الإرادة تدريجيا وهو سبب لأمراض القلب والجهاز التنفسي والسرطان قال تعالى ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾

* ذهب أكثر العلماء المعاصرين إلى تحريمه لمخالفة مقصد حفظ النفس ولا يقتصر ضرره على المدخن فقط بل يمتد ليشمل ما حوله من البشر فيما يعرف **"بالمدخن السلبي"**.

* إضافة إلى ذلك هدر المال بلا فائدة لقول النبي ﷺ « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ، وَمَنْعًا وَهَاتِ، وَوَأْدَ الْبَنَاتِ، وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ »

س6- ما المقصود من القاعدة الفقهية "لا ضرر ولا ضرار"؟

ج- هي قاعدة عظيمة من جوامع كلم النبي ﷺ تمنع إلحاق الضرر بالنفس أو الآخرين بأي شكل من الأشكال سواء قصد به الإضرار أو كان ضررا عاما.

* يكون التدخين مدخلا يضعف إرادة الرفض ويجعل الوقوع في السلوكيات الخطرة أسهل مما يجعله مخالفا لمقصد حفظ النفس.

* القوة الحقيقية تظهر في القدرة على ما يضر الإنسان في دينه ومستقبله كما فعل **مصعب بن عمير** حين ترك حياة الترف والنعيم واختار طريقا أنقى في دلالة على أن الإنسان القوي لا ينخدع بالمتعة المؤقتة التي تسلب كرامته وصحته.

س7- ما طرق الوقاية من المخدرات والتدخين؟

م	طرق الوقاية من المخدرات والتدخين
1	تقوية الوازع الديني وتعزيز القيم الإسلامية التي تحرّم المخدرات والتدخين.
2	التوعية الذاتية والأسرية حول خطورة المخدرات والتدخين وما يترتب عليها من أضرار لقول النبي ﷺ « كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ »
3	اختيار الصحبة الصالحة والابتعاد عن رفقاء السوء لقول النبي ﷺ « الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ »
4	شغل وقت الفراغ بما هو مفيد كممارسة الرياضة والأنشطة الإيجابية لقول النبي ﷺ « نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ »

نصيحة: تعلم قول "لا" للضغوط غير المرغوب فيها في الوقت المناسب

س8- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- الالتجاء إلى الله تعالى والتوكل عليه.
2- رفض التدخين والمواد الضارة مهما كان ضغط الآخرين.
3- استثمار وقت الفراغ في الأنشطة النافعة.
4- الابتعاد عن البيئات التي تشجع على الانحراف.
5- طلب المساعدة عند التعرض للضغط أو الإغراء.

س9- ما أهم الأمور التي تعلمتها من الدرس؟

1- أن المخدرات تفسد العقل وتغيّب الإرادة الإنسانية.
2- أن الإسلام يحرّم كل ما يضر بالنفس والعقل استنادا إلى مقاصد الشريعة.
3- أن الوقاية تبدأ بقرار شجاع صحبة صالحة ورقابة ذاتية وأسرية.
4- أن التدخين بوابة تضعف النفس وتسهل الوقوع في الانحراف.

س10- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة تجنب المخدرات والتدخين.

المظاهر السلوكية

1- أبتعد عن كل ما يضر .

2- أقتدي بالنبي ﷺ.

مع أطيب الأمنيات بالتوفيق والنجاح